

فيما يؤكد مصدر دبلوماسي لـ "المساء" أن الجزائر ليس لها ماتخضيه قسنطيني: ملف المأساة الوطنية أغلق بقانون السلم والمصالحة

5

الخبير ليبي يؤكد:
ثنائية الجزائر/فرنسا قد تقود
العالم طاقويا في العشر القادمة

6

el massa
المساء

يومية إخبارية وطنية

منشقون عن حزب العمال
ببلدية الشرفة في عين
الباردة يلتحقون بالأفان

5

الملحق التجاري الروسي يعلن عن زيارة سلال لموسكو ويصرح لـ "المساء":

نحضر لإحياء اتفاقيات منذ "العهد السوفياتي"

كشف الممثل التجاري للسفارة الروسية بالجزائر أليكسي شابيروف، عن زيارة سيؤديها الوزير الأول عبد المالك سلال إلى موسكو في غضون السداسي الأول من السنة الجارية. واعتبر أنها ستكون فرصة لمراجعة اتفاق التعاون بين البلدين، الذي يعود إلى العهد السوفياتي. 3

الرئيس النيجري الأسبق أوباسانجو في زيارة صداقة إلى الجزائر:

الرئيس بوتفليقة استقبل شريكه في هندسة "النيباد"

2



صنفتها بالرخانة "ب" في تقريرها السنوي لخطر البلدان
"كوفاس" تبرز نقاط قوة اقتصاد الجزائر

40 ٪ من سكان
الحدود زبائن لدى
متعاملين أجنب

02

في سباق مع موانئ إسبانيا وغيرها:
ميناء مارسيليا يقدم
إغراءات لاسترجاع رجال
الأعمال الجزائريين

3

صنفت شركة
"كوفاس"
الجزائر ضمن
الفئة "ب"
لأخطار،
مستندة في
تحليلها إلى
الوضع
الاقتصادي
العام الذي
ميزه تراجع
كبير في أسعار
المحروقات،
الامر الذي أثر
سلبا على
النشاط
الجزائري لسنة
2016.

4

التصور الأولي للمتحف الأرضي بساحة الشهداء

"المساء" تنقل من أعماق الأرض
تفاصيل متحف
"فوق العادي"

13-12



التعاون الفلاحي

باقة التأمين

تأمين الثقة

جديد



cnma.dz

الرئيس النيجيري الأسبق أوباسانجو في زيارة صداقة إلى الجزائر

الرئيس بوتفليقة يستقبل شريكه في هندسة "النيباد"

استقبل رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة الرئيس الأسبق لنيجيريا وعضو مجموعة العقلاء باللائحة الإفريقي، أوليسغون أوباسانجو الذي يقوم بزيارة صداقة للجزائر. وجرت المحادثات بحضور الوزير الأول، عبد المالك سلال ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل.

ملكية.خ



جيو. إستراتيجية لبعض الدول الغربية. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الجزائر قطعت شوطا معبرا في مسار المشاريع الكبرى المرامن عليها في إحداث التكامل الإقليمي والاتصال لاسيما المنشآت القاعدية كمشروع الطريق المعابر للصحرى (الجزائر-لاغوس-النيجر) مرفوقا بمشروع أنبوب الغاز من نيجيريا إلى أوروبا مروراً بالجزائر والنيجر. كما استطاعت الجزائر أن تجعل القارة من خلال النيباد شريكا "مهما" قاطبا جديدا للتنمية في الاقتصاد العالمي. وصارت إفريقيا تشارك باستمرار في قمع المجموعة الصناعية الكبرى لا طرحة اشتغالها ومطالها. وتبنت دول مجموعة العمل الصناعية "نيباد" وذلك إطار سميها إلى تخفيف حدة الفقر بين الدول النامية من ناحية ودفع عجلة التنمية بها من ناحية أخرى.

لحل مشاكل القارة الإفريقية، فاجأت خطة "أوميجا" التي تهدف إلى إحراز التنمية في إفريقيا والعمل على خلق تنمية متواصلة لشعوب القارة ومحاربة أسباب التخلف، على أربعة محاور هي: تدعيم البنية الأساسية بما في ذلك المعلومات والاتصالات، الاهتمام بالتعليم وتنمية الموارد البشرية والصحة والزراعة. بعد ذلك، تم طرح المبادرتين أمام قمة سرت غير العادية في مبادرة واحدة وتزامن ذلك مع طرح فكرة تفعيل منظمة الوحدة الإفريقية وتحولها إلى الاتحاد الإفريقي، ولأكثر قبولا واسعا من القادة الفارقة، ودعوا إلى دمجهما في مبادرة واحدة تتقدم بها القارة السمراء، إلى الشركاء الدوليين، وتعتبر عن موقف إفريقي موحّد واضع تجاه قضايا القارة الملحة. تم تشكيل لجنة لتنفيذ المبادرة من رؤساء 15 دولة إفريقية، لكي تتولى إدارة جميع الأمور المتعلقة بتنفيذ المبادرة. وفي أول اجتماع لهذه اللجنة بالعاصمة النيجيرية، أبوجا في 23 أكتوبر 2001، تم إعلان الصيغة النهائية للمبادرة، مع تغيير اسمها إلى الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "نيباد".

من جهة أخرى، فإن الموقع الجيو-استراتيجي الذي تحتله الجزائر، أهلها للعب دور محوري في إفريقيا، إذ سمي منها لخلق فرص للتنمية على مستوى القارة، جعلت الدبلوماسية الجزائرية من مشروع النيباد شغلها الشاغل من أجل التوصل إلى إشراك إفريقيا في المشاريع الدولية الكبرى رغم العراقيل التي اعترضت المبادرة بسبب مصالح

في تصريح للصحافة عقب اللقاء أوضح السيد أوباسانجو قائلا "تطهرت مع أخي وصديقي الرئيس بوتفليقة إلى العديد من المسائل الإقليمية والدولية لاسيما المسائل التي تخص بعض المناطق الإفريقية كغرب إفريقيا بخصوص نيجيريا و شمال إفريقيا فيما يتعلق بالجزائر".

وأضاف "تطهرنا أيضا إلى النقاط المشتركة التي تجمع بين الجزائر ونيجيريا".

كما تحدث الوزير الأول، عبد المالك سلال مع الرئيس الأسبق النيجيري.

وجرت المحادثات بحضور وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل.

يعد أوباسانجو الذي له ثقل سياسي كبير في إفريقيا، أحد الأصقاء المقربين للرئيس بوتفليقة ورفيق دربه في إرساء صورتها من أجل النهوض بالقارة السمراء، كما يعد من الأسماء البارزة التي هندست لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد) التي قادتها الجزائر منذ انطلاقها عام 2001 بلوزاكا (زامبيا).

هذه الشراكة التي يادر بها كل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وأوليسغون أوباسانجو، قبل أن تلتحق بها فيما بعد مصر والسينغال، وضعت خارطة طريق لبناء إفريقيا، لتكون بذلك بديلا لتسوية تعقيدات القارة الإفريقية المتراكمة عبر قرار سياسي مستقل يسقط إلى الأبد الانكسار المفرط على الخارج. المبادرون حاولوا عبر هذه الشراكة تغيير الصورة المرسخة عن إفريقيا كقارة البؤس والانقلابات العسكرية والنظم السياسية الهشة. مرت المبادرة بعدة مراحل وتطورات، ففي البداية قامت إفريقيا ونيجيريا وجنوب إفريقيا ومصر بطرح ما أسمته برنامج شراكة الأفنية لتعاش إفريقيا والمعروف اختصارا بـ "ماب" (أواخر العام 2000 بالجزائر العاصمة خلال مؤتمر رؤساء الدول والحكومات السادس والثلاثين لمنظمة الوحدة الإفريقية، وتم الاتفاق في البداية على الإطار العام الذي تقوم عليه الشراكة، حيث تم تحديد القطاعات التي يجب أن تعمل فيها الحكومات والتي يجب أن تكون لها الأولوية في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيه القطاع الخاص إليها، وهي قطاعات التكنولوجيا الجديدة والمعلومات والاتصالات وتعزيز الأمن وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة. الشغل، يادر بعد ذلك بوضع خطة جديدة

على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي

لعمارة يتحادث مع نظيره من جنوب إفريقيا ونيجيريا

تصاد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي السيد، مطان لعمارة بميكيلي (شويبا) مع نظيره من جنوب إفريقيا ونيجيريا، المشاركين في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية، تلقت "المساء" نسخة منه.

م.م.خ

الوزيران أكدا على "ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين بغية الاستفادة المثلى من القدرات التي توفرها الجزائر وجنوب إفريقيا". كما التقى السيد لعمارة بوزير خارجية نيجيريا الجديد السيد جيفري أونيجياما وجد له تهانئة على تعيينه في هذا المنصب. و أكد له "التزام الجزائر بتفعيل العلاقات الثنائية وتعزيزها وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين". حسبما لاعتقاد أشغال اللجنة الثنائية العليا الجزائرية-النيجيرية في 2016 برئاسة الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة ومحماد بوحاري، اتفق رئيس الدبلوماسية الجزائرية مع نظيره النيجيري على "إعطاء الأولوية للقطاعات التي تحمل قيمة إضافية في مجال التنمية بالنسبة لبلدين". وأضاف البيان أن "المحادثات بين الوزيرين شملت التعاون الأمني لاسيما الجهود الوطنية والإقليمية والدولية في مجال مكافحة الإرهاب".

تطرق السيد لعمارة مع وزيرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي لجنوب إفريقيا السيدة، ماتي توكونا ماشاباني، إلى مختلف المسائل المدرجة في جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، فضلا عن المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما أوضح المصدر أن الوزيرين "أشاد" بنوعية الحوار السياسي القائم بين الجزائر وجنوب إفريقيا و "اتفقا على الحفاظ على الدبلوماسية التي تميزه على جميع المستويات". واستعرض السيد لعمارة مع نظيره الجنوب إفريقي مدى تطبيق نتائج الدورة الأخيرة للجنة الثنائية العليا الجزائرية-الجنوب إفريقيا التي انعقدت بالجزائر العاصمة في إطار زيارة الدولة التي قام بها رئيس جنوب إفريقيا السيد، جاكوب زوما إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة.

ذكرى إعلان جمهورية الهند

رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس مخرجي

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الهند براناب مخرجي بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والستين (66) لإعلان جمهورية الهند. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة، "يسعدني والهند تحتفل بالذكرى السادسة والستين لإعلان الجمهورية، أن أقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأخلص التمنيات لكم بموفقو الصحة والهناء، وللشعب الهندي الصديق بالمرز من التقدم والرخاء".

وأضاف رئيس الجمهورية، "هذا، وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأجود لكم استعدادي للعمل معكم في سبيل تعزيز أواصر الصداقة والتعاون والتضامن التي تجمع بين الجزائر والهند، ومضاعفة الجهود لتطوير وترقية علاقتنا الاستراتيجية في كافة الميادين بما يحقق منفعة بلدينا".

كما بعث رئيس الجمهورية بهذه المناسبة برقية تهنئة إلى الوزير الأول لجمهورية الهند جاندرا مودي.

جاء في برقية رئيس الجمهورية، "إنه لمن دواعي السرور، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والستين لإعلان جمهورية الهند، أن أقدم إليكم بأخلص التهاني وأصدق التمنيات لكم بموفقو الصحة والهناء والسعادة، ولشعبكم الصديق بمزيد من التقدم والازدهار والرفاهية". وأضاف الرئيس بوتفليقة، "هذا، وأغتنم هذه المناسبة السارة لأشيد بعلاقات الصداقة والتعاون والتضامن القائمة بين الجزائر والهند، وأعير لكم عن تمام استعدادي للعمل معكم على تعزيزها وتوطيدها في كافة المجالات، خدمة للمصالح المشتركة لشعبي الصديقين".

.. ويهنئ الوزير الأول لكومونولث أستراليا

كما بعث الرئيس بوتفليقة برقية تهنئة إلى الوزير الأول لكومونولث أستراليا مالكوم تارنوبل، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة، "يسعدني أن أغتنم الاحتفال بالعيد الوطني لأستراليا لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأطيب التمنيات لكم بالسعادة والهناء، وبالرفق للأزهار للشعب الأسترالي الصديق".

كما أضاف رئيس الجمهورية، "وبهذه المناسبة السعيدة، أجود لكم تمام استعدادي للعمل معكم على تعزيز روابط الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا لفائدة شعبينا".

كما بعث رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الحاكم العام لكومونولث أستراليا بيتر غوسغروف، وجاء في برقية رئيس الجمهورية، "إن الاحتفال بالعيد الوطني لأستراليا فرصة طيبة أغتنمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأطيب التمنيات لكم بالسعادة والهناء، وبالرفق للأزهار للشعب الأسترالي الصديق". وأضاف الرئيس بوتفليقة، "هذا، ويروقتي، بهذه المناسبة السعيدة، أن أجود لكم تمام استعدادي للعمل معكم على مواصلة تعزيز روابط الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا لفائدة شعبينا".

الوزارة تسعى لاسترجاع مساحات ذبذبات النقال بالتنسيق مع دول الجوار

40% من سكان الحدود زبائن لدى متعاملين أجنب

وما يجب إبرازه، تقول فروعون، هو أن عدم وجود محتوى رقمي جزائري للأنترنت، قلص من مداخل الخدمات المقترحة، لذلك تم التفكير في اقتراح مجموعة من الاستثمارات للقطاع الخاص في مجال بسط شبكات الألياف البصرية وصيانة الشبكات، وهو ما سيخفف الضغط عن مجمع اتصالات الجزائر، الذي سيهتم مستقبل بتحصين نوعية الخدمات وضمان رفع نسبة تدفق الأنترنت.

وقد ضمان توفر مقاولين لهم كفاءة في هذا المجال، تطرقت فروعون لاتفاقية تم توقيعها مؤخرا مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين لفتح مركز متخصص في صيانة الألياف البصرية من صيانة الألياف البصرية بوباسماعيل، وهو المركز الذي سيقبل أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة في إطار قافلة المؤسسات، التي تم إطلاقها منتصف السنة الفارطة بالتنسيق مع بين اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لضمان نفاذ الأنترنت إلى المناطق التي لا يمكن تغطيتها عبر شبكة الألياف البصرية.

وعلى صعيد آخر، اعترفت فروعون بأنها "تفضل أن تكون هناك تغطية أجنبية بالمناطق الحدودية أحسن من عدم وجود أي تغطية، متعهدة بحل إشكالية التغطية بعد انتهاء اتصالات الجزائر من بسط شبكات الألياف البصرية، مع إمكانية اللجوء إلى التغطية الهاتفة عبر الساتل؛ لضمان نفاذ الأنترنت إلى المناطق التي لا يمكن تغطيتها عبر شبكة الألياف البصرية". وبخصوص فشل كل محاولات دخول المتعامل الثاني للهاثف الثابت واتهام مجمع اتصالات الجزائر بالاحتكار، صرحت الوزيرة بأن المساحة الشاسعة للجزائر جعلت المستثمرين الخواص ينفرون من هذا النوع من الاستثمارات، بدليل أن المتعامل الوحيد الذي حاول دخول سوق الثابت فشل بعد وقت قصير بسبب ارتفاع تكاليف بسط الشبكات، وعدم ملائمة قيمة الاستثمار مع تكلفة الخدمات.

يعاني سكان المناطق الحدودية من غياب كلي لشبكات التغطية للهاتف النقال؛ الأمر الذي يجعلهم زبائن لدى متعاملين أجنب، وهو ما يضطرهم لتعبئة صرحتهم خارج الحدود. وقصد حل الإشكال وفق العزلة عن هذه المناطق، كشفت وزيرة البريد وتكنولوجيا المعلومات السيدة هدى إيمان فروعون لـ "المساء" عن مطالبة الوكالة الوطنية للذبذبات بفتح مناقشات مع دول الجوار لتنسيق العمل بخصوص اقتسام مساحات الذبذبات، تماشيا والمعايير الدولية التي وضعها الاتحاد العالمي للاتصالات، متعهدة بحل الإشكال قبل نهاية 2016.

• نوال.ح

للذبذبات بالاتصال بنظرائها في الوكالات التي تهتم بهذا المجال عبر كل الدول الحدودية لفتح هذا الملف للنقاش، والاتفاق على المساحات الضرورية التي يجب تغطيتها؛ ماشيا والقوانين المصنوعة من طرف الاتحاد الدولي للاتصالات. وعلى صعيد آخر، اعترفت فروعون بأنها "تفضل أن تكون هناك تغطية أجنبية بالمناطق الحدودية أحسن من عدم وجود أي تغطية، متعهدة بحل إشكالية التغطية بعد انتهاء اتصالات الجزائر من بسط شبكات الألياف البصرية، مع إمكانية اللجوء إلى التغطية الهاتفة عبر الساتل؛ لضمان نفاذ الأنترنت إلى المناطق التي لا يمكن تغطيتها عبر شبكة الألياف البصرية". وبخصوص فشل كل محاولات دخول المتعامل الثاني للهاثف الثابت واتهام مجمع اتصالات الجزائر بالاحتكار، صرحت الوزيرة بأن المساحة الشاسعة للجزائر جعلت المستثمرين الخواص ينفرون من هذا النوع من الاستثمارات، بدليل أن المتعامل الوحيد الذي حاول دخول سوق الثابت فشل بعد وقت قصير بسبب ارتفاع تكاليف بسط الشبكات، وعدم ملائمة قيمة الاستثمار مع تكلفة الخدمات.

وحسب تصريح وزيرة البريد، فإن إشكالية تداخل الذبذبات عبر المناطق الحدودية لا تخص الجزائر فقط، بل هو نفس الإشكال عبر كل دول العالم، مؤكدا أن الوزارة سهرت على تغطية 60 بالمائة من المناطق الحدودية من طرف متعاملين الهاتف النقال، على غرار المتعامل التاريخي "موبيليس"، الذي يتم في كل مرة اللجوء إليه لتوفير الخدمة العامة بهذه المناطق خاصة الجنوبية منها. وأشارت فروعون إلى أنه "من غير المعقول مطالبة المتعاملين بالاستثمار في مناطق غير مريحة، لذلك تقرر من خلال المناقصة التي أطلقتها مؤخرا سلطة الضبط للمبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تعميم الخدمة العامة للاتصالات لتغطية أكثر من 1300 منطقة تقع في الجبال والمناطق الحدودية الجنوبية".

بالمقابل، أشارت فروعون إلى أن خطة العمل المنهجية من طرف سلطة الضبط، وهي الهيئة التي تشرف على مراقبة بسط شبكات الهاتف النقال والثابت، تطرقت بالتفصيل لهذه المناطق، وسنسر على ضمان توفير التغطية عبر 40 بالمائة من المناطق المعزولة قبل نهاية السنة الجارية. من جهتها، ستقوم الوكالة الوطنية

المساء

الخروج من "فوضى الحكم" العربي ونوغي

الإحراق مصالح المخابرات "دي أس أس" بالرئاسة في إطار هيكله للمصالح الأمنية، أعلن عنها رئيس الجمهورية في خطابات وعود انتخابية منذ عهده الأولى، لما تحدثت عن دولة القانون واستقلالية القضاء، وأنه سيكون رئيسا كاملا للصلاحيات، وليس ربع رئيس أو نصف رئيس، هذا يعني توحيد سلطة القرار دستوريا.

لقد عانت الدولة كثيرا من تدخل الصلاحيات، ودفع المواطنين والمسؤولون مختلفي فواتير ظلم وتعسف بسبب تعدد مصادر القرار، وتعدد "رؤوس الحكم" والتعليمات المتضادة، أي أسلوب الحكم والتسيير بمنطق دولة داخل دولة؟ وإخضاع مؤسسات "سلطة" مؤسسات، بل لسلطة ومزاج أشخاص دون أدنى اعتبار لسلطة القانون والدستور؟.

جمع السلطات أو مصادر "الحكم الأمني" في مؤسسة الجمهورية يعني، ببساطة، تحديد المسؤولية، بل هو تحميل المسؤولية لمن هو مسؤول مباشرة، لأن المألوف أن تتعدد مصادر القرار "فوضويا" للأسف، لكن عند حدوث أزمة ما أو مصيبة ما يتبرأ الجميع مما حصل على قياس "لست أنا المسؤول بل هو...".

الترشق حاليا بين الجنرال المتقاعد حول من المسؤول عن أزمة التسعينيات، وحتى قضية سوناطراك والطريق للسيار وغيره... هي كلها نتائج تدخل الصلاحيات، بل الصحيح هو القفز على القوانين وتجاوز الصلاحيات، بكلمة واحدة العيب، ولا تهم بعد ذلك المبررات.

يمكننا أن نسأل وزراء وولاة جمهورية وإطارات عليا ومسؤولين عن معاناتهم في التسيير واتخاذ القرارات. سيجعمون بالتأكيد على أنهم يستحقون أعلى الأوسمة لصبرهم ومعاناتهم وتجرحهم مرارة "أوامر تأتي من كل حذب وصوب، هي، في الأصل، غير مشروعة وغير قانونية وغير مقبولة؛ لأنها تأتي من جهات ليس لها سلطة مباشرة، وأحيانا كثيرة تتصرف حتى لا أقول ترتكب "تجاوزاتها" بناء على رسائل مجهولة أو "قيل ويقال" أو حتى وشايات كاذبة لغاية في نفس يعقوب، ويعقوب بريئ. فضغوط ولدت سلوكيات "الشيشة" والمداينة والولاء الأعمى...
أنهي الكلام بالقول إن توحيد مركز القرار والسلطة هو الخروج من تشبث القرارات و"فوضى الحكم".

الملحق التجاري الروسي يعلن عن زيارة لسلال ويصرح لـ "المساء": نحضر لإحياء اتفاقيات منذ "العهد السوفياتي"

كشف الممثل التجاري للسفارة الروسية بالجزائر أليكسي شاييلوف، عن زيارة سيؤديها الوزير الأول عبد المالك سلال إلى موسكو في غضون السداسي الأول من السنة الجارية. واعتبر أنها ستكون فرصة لمراجعة اتفاق التعاون بين البلدين، الذي يعود إلى العهد السوفياتي، بغرض إعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية، لاسيما في الجانب الاقتصادي، وقبلها سيزور وزير التجارة بختي بلعاب روسيا في أفريل القادم لتحريك التعاون الثنائي.

• حنان حيمر



السيدة بهلول مديرة الدراسات بالفرقة، والتي اعتبرت أن الجزائر تريد استقرارا وديمومة لصداقتها وعدم الاكتفاء باستغلال وضع ظريفي.

مساوي لآلات العدة: إنها فرصتنا لدخول السوق الروسية

وفي تصريح لـ "المساء"، أكد السيد بلال مساوي صاحب مصنع آلات العدة، اهتمامه البالغ بولوج السوق الروسية، وقال إنه من الضروري اليوم "ملء الفراغ" الذي تسببت فيه العقوبات الأوروبية، حيث تم إبلاغه من طرف أحصائيين في السوق الروسية بأن هناك حاجة ملحة لاستبدال الأوروبيين بشركاء آخرين.

وحيث الأزمة مع تركيا لتؤكد اتساع الفراغ، قلنا إنه من المناسب استغلال الفرصة المتواجدة هناك، خاصة أن منتجاتنا ذات نوعية جيدة، ويمكنها أن تعوض المنتجات الأوروبية، وتجد مكانا لها في السوق الروسية... وبما أن الجزائر شريك قريب لهذا البلد، فإن الفرصة متاحة لتعزيز المبادلات التجارية"، كما أشار إليه.

وذكر بأنه منذ 10 سنوات حاول الدخول إلى السوق الروسية لكن لم يتمكن من ذلك؛ نظرا للمنافسة الشديدة، واليوم لدينا أحسن فرصة للنجاح.

كما دعاهم إلى استغلال البرنامج الثري للظواهرات والمعارض التي تحتضنها روسيا لإبراز قدراتهم الإنتاجية، وأضاف أن روسيا، وهي أكبر بلد في العالم، تختلف احتياجاتها من منطقة لأخرى، وبالتالي يختلف شركاؤها الاقتصاديون، وما على المتعاملين الجزائريين إلا إقناع شبكات التوزيع والمستهلك الروسي بنوعية منتجاتهم واستغلال الفرص الهامة التي يتيحها الوضع الجيوسياسي الراهن، المتميز بالمعقوبات الأوروبية على روسيا والأزمة مع تركيا.

من جهة أخرى، سجل المتحدث وجود فرص للتعاون في مجال تجديد القاعدة الصناعية الجزائرية، لاسيما تلك التي تعتمد على التجهيزات الروسية منذ العهد السوفياتي، وذكر، في السياق، بالتوقيع مؤخرا على اتفاقية تعاون نهاية جويلية الماضي، بين وزارتي النقل بالبلدين لإقامة مصنع جديد لصناعة العربات بعناية. من الجانب الجزائري، أكد نائب رئيس الفرقة الجزائرية للتجارة والصناعة رياض عمور على ضرورة امتلاك المتعاملين الجزائريين الجرأة التي تمكنهم من اقتحام السوق الروسية واقتناع المستهلك الروسي بنوعيتها. وهو مسار يجب أن لا يكون ظريفا أو يخضع لوضع انتقالي، كما شددت عليه

وقال الدبلوماسي الروسي إن حجم المبادلات الحالي لا يعكس إمكانيات البلدين، مشددا على ضرورة تنويع التعاون وتطويرة في عدة فروع، لاسيما في مجالي الزراعة والطاقت المتجددة.

وعن سبب عدم تحيين الاتفاق بين البلدين، رد السيد شاييلوف على سؤال "المساء" بالتذكير بالمرحلة التي مر بها البلدان من أجل الاندماج في السوق العالمية، مشيرا إلى أن روسيا كانت منشغلة بكيفية التكيف مع القواعد العالمية للتجارة والمحافظة على زرعها، وبالتالي لم تطور علاقاتها مع الجزائر تجاريا، والجزائر بدورها، اتجهت نحو أوروبا بشكل خاص. كما لاحظ أن ذلك راجع أيضا إلى "عدم التكامل بين اقتصادي البلدين"، فهما مصدران للمحروقات، وبالتالي متنافسان على الأسواق، "ولا نحتاج إلى بعضنا البعض"، فروسيا الممون الأول لأوروبا بالغاز، والجزائر هي الثالثة بعد الترويج، ويلدان مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا "لا يمكنها الاستغناء عن الغاز الجزائري الذي يُعد أوكسجينها"، كما أضاف.

إلا أنه أكد على إمكانية تطوير علاقات تعاون جيدة في مجال الطاقة، مستشهدا بتواجد شركات بترولية عاملة بالجزائر، ومعتبراً أنه بإمكان روسيا تزويد الجزائر بالتكنولوجيا عالية المستوى، وإعادة علاقات التعاون الجيدة التي امتازت بها في العهد السوفياتي.

ودعا الدبلوماسي الروسي بمناسبة تنظيم يوم إعلامي أمس بمقر الفرقة الجزائرية للتجارة والصناعة، وخضيرا لتقلع بعثة اقتصادية جزائرية إلى موسكو بداية فيفري المقبل، دعا المتعاملين الجزائريين في كل الفروع لاسيما الغذائية وكذا السياحية، إلى التواجد بقوة، وإبراز قدراتهم التصديرية، مشيرا إلى أن التوصل إلى نتائج جيدة سيمكّن من توقيع اتفاقات تعطي مزايا تفضيلية لمنتجات جزائرية عند التصدير.

حيث ذكر في هذا الخصوص بأن روسيا بدأت في 2015، تجديد اتفاقياتها التجارية مع عدد من البلدان - 3 بلدان إلى حد الآن - ومنح مزايا تفضيلية لبعض منتجاتها.

سلال يتفقد اليوم المشاريع التنموية بالأغواط

يقف الوزير الأول، عبد المالك سلال اليوم على مدى تقديم المشاريع التنموية بولاية الأغواط، حيث سيقوم بتدشين ومعاينة ووضع حجر أساس عدة مشاريع ذات طابع اقتصادي واجتماعي. وسيطلع الوزير الأول خلال زيارة عمل إلى الولاية التي تندرج في إطار تنفيذ ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على مشاريع تتعلق بقطاعات الداخلية والجماعات المحلية والتعليم العالي والبحث العلمي والسكن والصناعة والفلاحة والأشغال العمومية والطاقة.

وسيستهل السيد سلال الذي سيكون مرافقا بوفد وزاري، زيارته بتدشين ملحقة المركز الوطني لإصدار المستندات والوثائق المؤمنة ببلدية الأغواط.

وسيدشن الوزير الأول بعاصمة الولاية أيضا مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة المنجز بطابع معماري متميز يشرف بعدها على تدشين كلية الطب التي تتسع لـ 2.000 مقعد بيداغوجي وتستقبل حاليا ما يقارب 230 طالبا.

وببلدية آفوي (110 كلم شمالا)، سيضع الوزير الأول حجر الأساس لإنجاز 900 سكن عمومي. إيجاري، إلى جانب وضع حجر الأساس لمشروع مصنع الإسمنت ببلدية البيضاء (170 كلم شمالا) ضمن الاستثمار المحلي بمعدل إنتاج يتجاوز مليوني طن سنويا قبل أن يزور مستمرة فلاحية بنفس البلدية.

وسيواصل الوزير الأول زيارته الميدانية، بوضوح الشطر الأول من مشروع ازدواجية الطريق الرابط بين ولايتي غرداية والأغواط حيز الخدمة انطلاقا من عاصمة الولاية إلى غاية المدينة الجديدة، لبليل على مسافة 51 كلم جنوب الولاية.

وفي سياق هذه الزيارة كذلك، سيدشن السيد عبد المالك سلال وحدة رسكلة المواد البلاستيكية وصنع الأحزمة البلاستيكية على أن تتبع بزيارة وحدة صناعة الأعمدة الكهربائية وكلاهما بالمنطقة الصناعية بإقليم بلدية بن ناصر بن شهر.

وفي ختام هذه الزيارة، سيقوم الوزير الأول بزيارة مشروع إنجاز محطة توليد الكهرباء وتشغيل توربينتين بمنطقة تلغيمت بحاسي الرمل مع معاينة مشروع إنجاز محطة ضغط ووضع حجر الأساس لانطلاق محطة ضغط أخرى.و.أ.

في سياق مع موانئ إسبانيا وغيرها

ميناء مرسيليا يقدم إغراءات لاسترجاع المتعاملين الجزائريين

حيث يضع الميناء وسائل نقل متطورة وسريعة برية وبحرية وأخرى بالسكك الحديدية، تربط الميناء بنقاط هامة، وتشغل قصر الميناء التي تربط ميناء مرسيليا بالجزائر، والتي تقدر بـ 32 ساعة من مختلف عمليات التوسيل، بالإضافة إلى تسجيل تقلل 3 بوخار يوميا من وإلى الجزائر - مرسيليا.

بلغة واضحة وصريحة التزمت إدارة ميناء مرسيليا بالتكثيف والسياسات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية، التي قررت تنويع صادراتها خارج المحروقات، صادرات قالت بشأنها السيدة كريستين كابو فورال والوفد المرافق لها، إنها ستطوّر البنية التحتية والاهتمام اللازمين وتوجيه لائق وسريع نحو أسواق أوروبا وأخرى، مركزا على عامل السرعة الذي ينشده المتعاملون الجزائريون استعدادا للرفع طاقات التصدير الخاصة بالمنتجات الفلاحية.

فروا استرجاع زبائنهم الجزائريين. وخوفا من تراجع صادرات المحروقات التي تشكل النسبة الغالبة من الصادرات، فإن إدارة الميناء تعول على نظام الحاويات في التبادلات، والذي تحتل فيه الجزائر المرتبة الثانية بعد الصين انطلاقا من توجه الجزائر إلى تنويع صادراتها. بات على الميناء، تقول رئيسة، تكثيف تعاملها وفق المستجدات، وتقديم تفضيلات وامتيازات للمتعاملين الجزائريين: بغية تكثيف تبادلاتهم وتعوّض النقص المحتمل من المبادلات السائلة "البترول"، التي تشكل نحو 8 ملايين طن من مجمل تبادلات تقارب 11 مليون طن سنة 2014.

حاليا لا تشكل الحاويات سوى ما قيمته مليون وحدة موزعة عبر ثلاثة أنواع من المواد، بدءا بالاستهلاكية التي ارتفعت سنة 2014 بـ 128 بالمائة، إلى جانب المواد الغذائية والخضر والفواكه التي زادت بـ 86 بالمائة، ثم السوائل والمواد الكيماوية والأسمدة التي انتقلت إلى 1195 بالمائة. هي أرقام مشجعة، تقول السيدة كريستين، التي وعدت المتعاملين الجزائريين بتصحيح جميع الاختلالات والعراقيل التي كانت تعترض الزبائن في السابق جراء بعض المشاكل التي مر بها الميناء. أبعد من ذلك، ذهبت رئيسة إدارة الميناء إلى إعطاء تمييز للمتعاملين الجزائريين بإجراءات تفضيلية وامتيازات تمكنهم من ولوج السوق الفرنسية والأوروبية بكل سهولة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواد الطازجة؛

تعد الجزائر الزبون الأول والاستراتيجي لميناء مرسيليا "فوس"، ومنذ 2013 أصبحت بلادنا جزءا لا يتفكك عنه من نشاط الميناء بتقلات فاقت 11 مليون طن من البضائع، وتبادلات ارتفعت بـ 14 بالمائة مطلع 2015. وقد علقت الروابط البحرية الخاصة بالمسافرين علاقة الميناء الفرنسي بالجزائر، خاصة مع تسجيل أكثر من 250 ألف مسافر سنة 2014.. غير أن الأرقام أخذت منحنى تنازليا "طفيفا"، مما أربك إدارة الميناء التي دخلت في سياق مع موانئ إسبانيا وأخرى لاستعادة مكانتها وسوقها من خلال امتيازات وإغراءات، من شأنها بعث الثقة لدى الزبون.

• جميلة.أ.

ميناء مرسيليا وعلى الرغم من مكانته وسمعته العالمية، إلا أنه لا يستغني عن السوق الجزائرية ومتعاملها، هذا ما أكدت عليه رئيسة مجلس إدارة ميناء مرسيليا "فوس" السيدة كريستين كابو فورال في لقاء جمعها أمس بممثلين عن منتدى رؤساء المؤسسات، لقاء سمح بطرح كل الإشغالات والمشاكل التي يتعرض لها المتعاملون الجزائريون والمصدرون خلال تعاملاتهم اليومية وعملياتهم التي تتم مع الميناء، والتي دفعت بالبعض إلى التعامل مع موانئ أخرى خاصة الإسبانية منها؛ الأمر الذي حرك المتعاملين الفرنسيين الذين

الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي يجند هياكله لتسويق التأمين الاجتماعي

فتح شبابيك عبر 67 صندوقا جهويا و413 مكتبا محليا

وضع الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي مختلف هياكله وشبكته على المستوى المحلي تحت تصرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء، لتسهيل انخراط الفلاحين في الضمان الاجتماعي. وحسب تصريح المدير العام للصندوق السيد، شريف بن حبيلس، سيتم ابتداء من شهر مارس المقبل، فتح شبابيك عبر 67 صندوقا جهويا و413 مكتبا محليا عبر كافة بلديات الوطن لمعالجة ملفات الفلاحين والمريدين.

ن.ح.



وأعتبر السيد بن حبيلس أن تعبئة وسائل هياكله لفائدة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء من شأنه "تعزيز حظوظ نجاح" عملية انخراط الفلاحين في الضمان الاجتماعي، وهي العملية التي تسارعت وتيرتها بفضل ترتيبات قانون المالية التكميلي لسنة 2015، وأضاف مدير الصندوق أنه سيتم وضع بطاقيّة تضم 170 ألف مؤمن لدى الصندوق تحت تصرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء، لتمكينهم من الوفاء

في اختتام الصالون الدولي للتكوين المتواصل والتمهين والمناوبة

دعوة إلى توسيع القرض الاستهلاكي إلى خدمات التكوين

أوصى المشاركون في الصالون الدولي للتكوين المتواصل والتمهين والمناوبة بتوسيع القرض الاستهلاكي إلى "خدمات التكوين".

ودعا المشاركون في الطبعة الثالثة لهذه التظاهرة التي نظمت مؤخرا بالجزائر العاصمة إلى توسيع القرض الاستهلاكي الذي تقرر مؤخرا العمل به مجددا إلى "خدمات التكوين"، ما من شأنه "تمكين طالبي القرض من الاستفادة من التكوين حسب خياراتهم".

ونوه منسبطو هذا الصالون بإدخال مشروع تعديل الدستور لإجراء (المادة 55) التي تنص على أن "الدولة تعمل على ترقية التمهين وتضع سياسات للمساعدة على استحداث مناصب الشغل".

وأوصى المشاركون بضرورة أن يحظى التمهين "بالأولوية" في مجال التكوين المهني "الضروري بدوره بالنسبة لتطوير الكفاءات والتأهيل" من أجل إدماج مهني داخل المؤسسة، حيث تجرى ترخيصات تمهينية.

كما أعرب المشاركون عن أملهم في أن تبلغ نسبة التكوين عن طريق التمهين 70 بالمائة وأن تشارك المدارس الخاصة في "المجهود الوطني" لصالح هذا النوع من التكوين، كما دعا في نفس السياق إلى "مراجعة" القوانين التي تنظم هذا النشاط، وانطلاقا مما لوحظ بشأن "نقص التناسق" بين التكوين والاختصاصات المتوفرة في الجامعات والمدارس الكبرى والهيئات الأخرى المستقلة، أوصى المشاركون بضرورة إنشاء "مركز تمهين" على مستوى هذه المؤسسات التكوينية.

ومن شأن هذا الإجراء أن يشكل "جسرا" بين عالم التكوين وعالم العمل والفضاء الاقتصادي، على غرار "ما يجري العمل به بالدول المتطورة".

كما ستلعب هذه المراكز دور "الإعلام والتحفيز" لصالح الطلبة من أجل إدماج مهني يمكن المؤسسات من "تحديد احتياجاتها". (و.أ.ج)

البنك العالمي

الجزائر تأسع منتج عالمي للغاز سنة 2014

احتلت الجزائر المرتبة التاسعة عالميا في مجال إنتاج الغاز سنة 2014 بـ 83 مليار متر مكعب مستخرجة، حسب تقرير البنك العالمي الصادر أمس بواشنطن. واحتفظت الجزائر سنة 2014 بمستويات إنتاجها للغاز التي حققتها منذ سنة 2000 حيث انتقل إنتاجها إلى 83 مليار متر مكعب مقابل 82 مليار متر مكعب سنة 2013، حسب أرقام البنك العالمي المتضمنة في تقريره حول توقعات أسعار المواد الأولية سنة 2016. ويمثل المنتجون العالميون الثلاثة الأوائل للغاز سنة 2014 في الولايات المتحدة التي استطلعت من خلال إنتاج يقدر بـ 728 مليار متر مكعب وفضل زيادة إنتاج الغاز الصخري انتزاع المرتبة الأولى من روسيا التي احتلت المرتبة الثانية عالميا بـ 579 مليار متر مكعب متبوعة بقطر بـ 177 مليار متر مكعب. وبالنسبة للنفط الخام، صنفت الجزائر في المرتبة الـ 18 عالميا سنة 2014 بـ 1.52 مليون برميل يوميا مقابل 1.48 مليون برميل يوميا سنة 2013. وتمثل هذه الكميات إنتاج الجزائر الإجمالي الذي يدرج حصتها للتصدير المحددة من قبل منظمة الأوبك بـ 1.1 مليون برميل يوميا والإنتاج المعروض في السوق الوطنية لتلبية الحاجيات الداخلية. وانتزعت الولايات المتحدة من خلال إنتاج المحروقات الحجرية المرتبة الأولى عالميا من المملكة العربية السعودية سنة 2014 بـ 11.64 مليون برميل يوميا مؤكدة وضعها كمنتج محوري أي بلد يحدد توازن الطلب والعرض في الأسواق الدولية. وتجدر الإشارة إلى أن الحفر الأفقي سمح منذ سنوات 2000 برفع مردودية الآبار بالولايات المتحدة التي ترغب في تقليص تبعيتها للمحروقات المستوردة من الشرق الأوسط. وفي سنة 2014 أنتجت المملكة العربية السعودية 11.50 مليون برميل يوميا وأنتجت روسيا 10.83 مليون برميل يوميا حسب البنك العالمي. (و.أ.ج)

في تقريرها السنوي لخطر البلدان

"كوفاس" تصنف الجزائر في الفئة "ب" وتبرز نقاط قوتها

صنفت شركة "كوفاس" الجزائر ضمن الفئة "ب" للأخطار، مستندة في تحليلها إلى الوضع الاقتصادي العام الذي يميزه تراجع كبير في أسعار المحروقات، الأمر الذي أثر سلبا على النشاط الجزائري لسنة 2016. وأبرز تقرير الشركة الفرنسية للتأمين على التجارة الخارجية "النقاط القوية للجزائر" والمتعلقة في المخزون الهام من البترول والغاز والقدرات الهائلة في مجالات الطاقات المتجددة والسياحة والوضعية المالية الخارجية "المتينة" مع مديونية ضعيفة واحتياطات لشركة صرف معتبرة. التقرير السنوي لشركة "كوفاس" الفرنسية لحل الأخطار والتوقعات في 160 بلدا منها الجزائر التي صنفت ضمن الفئة "ب"، وتكون الجزائر وفق تحليل الهيئة قد سجلت الجزائر تراجعا بدرجة واحدة وذلك من سبتمبر 2015 إلى جانفي 2016، علما أنها كانت مصنفة منذ سنة 2009 في الفئة "4" .. ويبدو التراجع إلى انخفاض سعر المحروقات الذي ما يزال يؤثر على النشاط الجزائري في 2016 وشكل ملتقى "خطر البلدان 2016" الفرصة لـ "كوفاس" لعرض تحليلها، علما أن فيها الأفاق الاقتصادية والمالية غير واضحة والتي يتميز فيها محيط الأعمال بدقائق كبيرة". على صعيد محيط الأعمال في الجزائر، اعتبر تقرير "كوفاس" أن مصداقية وتوفر حصصيات المؤسسات "غير ثابتين"، فيما يكون فيها تحصيل المستحقات "ضعفا" في الغالب. واعتبر الرائد العالمي للتأمين على القروض، أن العجز المطلوب نظرا لتطور خطر البلدان لسنة 2016، وفي هذا السياق من النمو العالمي "البطيء" المقدر بـ 2.7 بالمائة من طرف هذه الهيئة (بعد 2.7 سنة 2015)، من التمنظر أن تواصل خلال هذه السنة الأخطار التي سجلت سنة 2015. الوثيقة السنوية لم تستثن الأزمات الأمنية، مشيرة إلى أن التوترات السياسية التي تتصاعد في البلدان المتقدمة والمتنامية في ذات الوقت تأتي في مقدمة الأخطار. • جميلة.أ

الجمارك تعرض برنامجها 2016-2019

تحفيز المراقبة الذكية والموجهة

الخبرات الأجنبية لفهم أفضل لعمل المراقبة، ويدعو المخطط الجمركي الجديد إلى ترشيد استعمال الوسائل اللوجيستية والمالية بإعطاء الأولوية لإنجاز مشاريع الأجهزة وتعزيز الأدوات التي من شأنها أن ترفع من مداخل الميزانية للجمارك.

وفي إطار التنظيم الجديد لمصالح الجمارك، يرتقب أن يندمج المركز الوطني للإعلام والإحصاءات الجمركية مع المركز الوطني للإشارة، التابع للجمارك وهذا لتقريب تقسيم المصالح المكلفة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال حسبما أوضحه المتدخلون خلال هذا اللقاء.

المدير العام للجمارك، قدور بن طاهر أكد أن هذه الاستراتيجية تندرج في إطار مخطط عمل الحكومة للتنمية الاقتصادية، مضيفا أن مصالح مؤسسة لن تدخر أي مجهود لتعزيز مكافحة كل أشكال الجريمة الاقتصادية وتحسين التحصيل المالي للجمارك، ومن جهته، أشار وزير المالية، عبد الرحمن بن خالفة إلى أنه لا يجب أن تفهم الجمارك كوسيلة مراقبة قمعية، بل كمرافق ومسهل للاقتصاد. (و.أ.ج)



التجارة الخارجية بتدعيم المؤسسة المصدرة خارج المحروقات، ولهذا ستقوم الجمارك بتعزيز قدراتها في المراقبة بتحسين المراقبة "الذكية والموجهة"، أي غير القمعية لصالح المؤسسة والاقتصاد الوطني. وفي هذا الصدد، ترتقب المديرية العامة للجمارك وضع مركزية للاتمان بالجاء إلى

عرضت المديرية العامة للجمارك أمس، برنامجها الاستراتيجي للفترة الممتدة من 2016 إلى 2019، والذي يرمي إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية للجمارك كي تكون مرافقا للشركة الاقتصادية، حسبما صرح به مسؤولو هذه المؤسسة.

ويهدف هذا المخطط - الذي عرض خلال اجتماع إدارات المديرية العامة للجمارك بمناسبة اليوم العالمي للجمارك - إلى المساهمة في تحسين مناخ الأعمال، خاصة فيما يخص التصنيف العالمي "ممارسة الأعمال" (دونيغ بيزنس)، وكذا تعزيز مكافحة الجريمة الاقتصادية (الجناح المتعلقة بالجباية والتزوير والتهريب) بنظرة استشرافية للخطر. وقد حضر الاجتماع أعضاء من الحكومة ومسؤولي المنظمات الاقتصادية والفقائية.

ويرتكز مخطط الجمارك الذي وضع تحت شعار: "استراتيجية في خدمة الاقتصاد الوطني" حول مبادئ من شأنها أن تحقق الأهداف المسطرة.

وفي هذا الصدد، ستعمل مصالح الجمارك على تهيئة التسهيلات الجمركية وذلك بتبسيط الإجراءات على مستوى مختلف نقاط مراقبة

الحركة التصحيحية لحزب العمال تأخذ منحى تصاعديا منشقون ببلدية الشرفة في عين الباردة يلتحقون بجهة التحرير

تصحيحية قد تفرخ نفسها على هذه السياسة بسرعة غير منتظرة. موازاة لهذه العريضة، تحصلت "المساء" أمس على بيان من حزب العمال يصف فيه هذه الانشقاقات والتمردات بـ "المفبركة" ويفندھا قطعيا. ويتهم البيان، سليم لبطاشة بالعمل لصالح آياد خارجية عن الحزب، كما تهتم وسائل إعلام بنشر أخبار غير موثوقة بهدف الإساءة للحزب لدى الرأي العام. ويذهب حزب العمل إلى التأكيد على استعمال كل الوسائل السياسية والقانونية للدفاع عن الحزب ومنها اللجوء إلى العدالة. كما دعا البيان المناضلين إلى التحلي باليقظة والتجند للإفشال ما أسماه البيان "العملية المافيوية" التي تستهدف حزب العمال.

وفي الأخير، نشير إلى أن "المساء" تملك نسخة من مراسلة المديرية العامة للحريات العامة والشؤون القانونية. فرع الأحزاب السياسية وجهت بداية الأسبوع إلى الأمانة العامة لحزب العمال، لوزة حنون بشأن ملف الدورة العادية لحزبها لمودع لدى المديرية المذكورة بتاريخ 17 جانفي 2016 والمتعلق بالقرارات المنشقة عن الدورة المذكورة من هذه التغييرات مطابقة لأحكام القانون العضوي للأحزاب السياسية، مع التوصية بنشر تلك القرارات في الصحافة الوطنية.

تلقت جريدة "المساء" أمس عريضة استقالة ست (06) أعضاء من المجلس الشعبي لبلدية الشرفة (دائرة عين الباردة ولاية عنابة) من أصل 13 مقعدا المنتهين إلى حزب العمال وإعلان التحاقهم بحزب جبهة التحرير الوطني.

القائمة التي حصلت "المساء" على نسخة منها تحمل إمضاءات المعنيين الستة، يمكن إدراجها في سلسلة الارتدادات التي يشهدها حزب العمال منذ عدة أسابيع بظهور حركة تصحيحية يقودها سليم لبطاشة. لبطاشة قال في تصريح سابق لـ "المساء" إن الحزب يعرف انحرافات خطيرة عن المبادئ والأهداف الأصلية التي تنأسس عليها. وقال متزعم الحركة التصحيحية إن الحزب تحول في المدة الأخيرة إلى منبر لفتنة مع غياب الديمقراطية في ظل احتكار قرارات الحزب من طرف رئيسه وحاشيته. ودعا لبطاشة كل الغيورين على الحزب من مناضلين وقياديين وبرلمانيين ومسؤولين ولاتنيين ومنتهجين محليين ومنشقين إلى تنسيق العمل للخروج بأفكار تكون أرضية لتصحيح مسار الحزب، مشيرا إلى أن قوائم المفاضلين للقيادة الحالية ستتوسع إلى بقية المناضلين، وها هي اليوم تأخذ منحى تصاعديا في اتجاه حركة

فيما يؤكد مصدر دبلوماسي لـ "المساء" أن الجزائر ليس لها ما تخفيه قسنطيني: ملف المأساة الوطنية أغلق بقانون السلم والمصالحة

نقى رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، فاروق قسنطيني، أمس، في تصريح لـ "المساء" ما تداولته بعض وسائل الإعلام بخصوص موافقة الجزائر على زيارة فريق أممي لتقصي الحقائق حول حالات الإخفاء القسري، مشيرا إلى أنه اتصل بوزارة الشؤون الخارجية التي أكدت له أن الخبر لا أساس له من الصحة.

• مليكة خلاف



بسبب أعمال نفذت من أجل حماية الأشخاص والممتلكات ونجدة الأمة والحفاظ على مؤسسات الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. يجب على الجهة القضائية المختصة التصريح بعدم قبول كل إبلاغ أو شكوى.

إليها بدون أدلة أو أرشيف. للإشارة، تنص الفقرة الثانية من المادة 45 من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على أنه "لا يجوز الشروع في أي متابعة، بصورة فردية أو جماعية، في حق أفراد قوى الدفاع والأمن للجمهورية، بجميع أسلاكها،

يرتكز في هذا السياق على مصطلح المأساة الوطنية كونه يتسم بشمولية أكثر. للإشارة، تعد الجزائر من بين 91 دولة صوتت لصالح الاتفاقية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 ديسمبر 2006، ودخلت الاتفاقية حيز التطبيق بعد مصادقة عشرين دولة عليها من بينها دولة عربية وحيدة هي العراق، بحسب منظمة العفو الدولية. من جهة، كان فاروق قسنطيني قد أكد مؤخرا أن ملف المفقودين طوي وتم حله بتعويضات للعائلات المعنية التي قبلت بالإجراءات المتخذة، مضيفا أن المنظمات التي تدعي الدفاع عنهم لا تمثل عائلات مفقودي المأساة الوطنية، وهي بالأساس غير شرعية وتحاول المتاجرة بهذا الملف وتستغله سياسيا للمطالبة بـ "الحقيقة" التي لا يمكن للعدالة أن تصل

بعض وسائل الإعلام أوردت الخبر استنادا إلى ما جاء به الموقع الإلكتروني لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الذي أشار إلى زيارة للفريق الأممي في النصف الثاني من العام الجاري. من جهته استغرب مصدر دبلوماسي. اتصلت به "المساء" بالمعلومات الواردة بخصوص هذه الزيارة، نافيا أن تكون السلطات الجزائرية على علم بها، مضيفا أنه لم يتم الاتفاق حول هذه الزيارة مع الهيئة المعنية، وهي غير مدرجة حاليا. كما أشار المصدر إلى أن الجزائر ليس لها ما تخفيه بخصوص قضية المفقودين خلال العشرية السوداء، كونها تعاملت مع هذه القضية بنشافة تامة، فضلا عن أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية قد فصل في هذه القضية. المصدر الدبلوماسي أضاف لـ "المساء" أن الجزائر لم تمنع زيارات لمسؤولين أمميين خلال السنوات الماضية مثلما يسعى البعض للترويج له، وأعطى في هذا الصدد مثالا عن زيارة المفوضة العليا لحقوق الإنسان، نافي بيلاي التي اطلمت على كافة المعلومات بخصوص قضية المفقودين، مضيفا أن بلانا عملت على وضع الملف في إطاره الخاص كون الظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر تنقسم بالكثير من الخصوصيات. كما أوضح أن طريقة التعاطي مع ملف المفقودين تحكمه قواعد مضبوطة في ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مثل تقديم تعويضات لعائلات الضحايا، مضيفا أن الأزمة الدموية التي عرفتها البلاد حملت الكثير من التعقيدات، مما جعل الحديث

المرحوم ياحة عبد الحفيظ يوارى الثرى يوم الجمعة بمسقط رأسه

لبوا نداء الواجب الوطني، فانخرط مبكرا في صفوف حركة انتصار الحريات الديمقراطية... ومع اندلاع الثورة التحريرية كان من الأوائل الذين التحقوا بصرفها حيث خاض العديد من المعارك رفقة إخوانه من الشهداء والمجاهدين". وأضافت المنظمة أن الفقيه ياحة "تدرج في مراتب المسؤولية، حيث عين لقيادة كتية جرجرة ثم مسؤول ناحية بالولاية الثالثة". وبعد استرجاع السيادة الوطنية، "واصل نشاطه بنفس العزيمة والإخلاص في مرحلة البناء والتشييد فأدى واجبه بكل تقان وإخلاص".

بوتقليقة قد عبّر في برقية تعازي موجهة لعائلة الفقيه، أن "فقدان رجل من أمثاله خسارة كبيرة لما تحلى به من شيم كانت الحافز الذي غيّر تاريخ أمة بأكملها". وأضاف رئيس الجمهورية أن "الفقيه لبى نداء الواجب الوطني في مطلع شبابه ولم يتردد لحظة في مواجهة المخاطر والإقدام على الجهاد في سبيل تحرير وطنه ومن أجل عتق أمته من براثن المستعمر. من جهتها، المنظمة الوطنية للمجاهدين أن المرحوم حفيظ ياحة كان من الذين لبوا نداء الواجب الوطني مبكرا، مشيرة في برقية تعزية بعثت بها إلى عائلة الفقيه أنه كان "من الذين

سيصل جثمان المجاهد ياحة عبد الحفيظ غدا الخميس إلى مطار هواري بومدين الدولي ليوارى الثرى يوم الجمعة بمسقط رأسه بقرية تاليجت ناث اتسو بلدية إفرجون بدائرة عين الحمام بولاية تيزي وزو. وحسبما علم لدى أقاربه، من المنتظر أن يصل جثمان الفقيه في حدود الساعة 09:25 صباحا، ليتم تنظيم وقفة تأبينية مساء نفس اليوم بمسقط رأسه قبل أن يوارى الثرى في اليوم الموالي بعد صلاة الظهر. توفي المجاهد ياحة يوم الأحد الفارط بمستشفى بباريس إثر مرض عصبي مزمن. وكان رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز

منتدى "المجاهد" يحيي الذكرى الـ 59 لإضراب الثمانية أيام

أكد المشاركون في ندوة تاريخية بالجزائر العاصمة حول إضراب الثمانية أيام (28 جانفي 1957)، أن هذه اللحظة التاريخية الراسخة في ثورة التحرير المجيدة، أعطت دفقا قويا لإعلام ودبلوماسية الثورة في مسار الكفاح الثوري؛ من أجل استرجاع السيادة الوطنية والاستقلال، مجعنين على أن هذا الإضراب رغم ما حملته من سلبيات في رأي البعض، إلا أنه استطاع تأكيد التفاف كافة الشعب الجزائري حول قضيته العادلة والمشروعة.

• م. أجوات

وأوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والباحث في تاريخ الحركة الوطنية الدكتور عامر رخيلا خلال مداخلة الافتتاحية في هذه الندوة في إطار منتدى "الذاكرة"، التي احتضنها أمس منتدى المجاهد بالعاصمة تحت عنوان "الصدى الإعلامي والدبلوماسي لإضراب 08 أيام، إيجابياته وسلبياته"، أن إضراب 08 أيام التاريخي الذي قررت تنظيمه جبهة التحرير الوطني بقيادة البطلين عيان رمضان والعربي بن مهيدي، حقق كل الأهداف المسطرة في إطار الكفاح المسلح ضد الاحتلال الفرنسي، مشيرا إلى أن أهم هذه الأهداف هو تأكيد وحدة الشعب، والتفافه حول الثورة ودعمه لها، إلى جانب تعرية الوجه الحقيقي لفرنسا الاستعمارية؛ من خلال ممارستها الفظيعة ضد الجزائريين وقضجها أمام المجتمع الدولي الأمم المتحدة. وأضاف الأستاذ رخيلا في هذا الإطار، أن هذه المحطة الهامة في تاريخ الجزائر الثوري، استطاعت

محطة أعطت دفعا لإعلام ودبلوماسية الثورة

القضية الجزائرية فيما بعد بالجمعية العامة للأمم المتحدة بعد كسب مزيد من التعاطف والدعم الدوليين. ومن جهة، أكد المجاهد محمد العيد لشعر الذي كان ينشط بمنطقة العاصمة، أن الإضراب مَس كافة ربوع الوطن ولم ينحصر فقط في العاصمة، التي تُعتبر معقل التخطيط له، موضعا أنه رغم الاختلافات الحادة التي كانت بين أعضاء الجبهة حول مدته التي تراوحت بين أسبوع و 10 أيام وشهر، استقر، في آخر المطاف، في 08 أيام كاملة، وطبيعية (سلمي أو ثوري)، إلا أنه استطاع في الأخير أن يجمع شمل أبناء الجزائريين ويوحد كلمتهم في رفض العدو الفرنسي، داعيا جميع اليوم إلى الاستلزام من هذا الحدث التاريخي الهام وعدم تجاهله.

كما أشاد المجاهد محمد غير عن فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا الذي كان مسؤولا عن شمال باريس، بالمجهودات الجبارة التي بذلها مجاهدو الفيدرالية وأبناء الجالية الجزائرية المهاجر في سبيل إنجاح هذا الإضراب، تنفيذ التعليمات بإقامة جبهة التحرير، مشيرا إلى أن عمل الفيدرالية خلال تلك الفترة كان يتمثل في توزيع الإعلانات والمناشير التحريضية على المشاركين في هذا الإضراب على مستوى المقاهي ومحطات النقل وأتفاق الميتر، وهو ما أعطى أكله؛ حيث استطاع هذا العمل استقطاب أكثر من 300 ألف جزائري بفرنسا، أبرزوا عن دعمهم ومساندتهم لإخوانهم المجاهدين في أرض الوطن. وجاء تنظيم هذه الندوة في إطار منتدى الذاكرة لجمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع جريدة "المجاهد"، إحياء للذكرى الـ 59 لإضراب 28 جانفي 1957.



على فتح دكاكينهم لإعادة الحياة للحياة التجارية المشلولة كلية، مذكرا بأن هذه الحملة الفرنسية السعורה لكسر الإضراب لم تكن بالنجاح بسبب صمود الجزائريين وعدم انسحاقهم وراء الدعاية المغرضة التي كانت تطلقها فرنسا، والتي كانت تزوّج من خلالها بأن هذا الإضراب لا أساس له من الصحة وغير شرعي.. ولا تريد من ورائه قيادة جبهة التحرير الوطني سوى تجويع الجزائريين، على حد قوله.

وتنوّ الكاديب في السياق، بالتخطيط المحكم والنظرة البعيدة لقيادة مسؤولي الجبهة حيثيات ومجريات إضراب 28 جانفي 1957، من خلال اتخاذ إجراءات احترازية لفائدة السكان والمواطنين بتزويدهم قبل بدء الإضراب، بالمواد الغذائية الأساسية وكل مستلزمات الحياة اليومية لمدة تقارب الأسبوع، وهذا لتخفيف مشقة العائلات في اقتناء ما تقتات به، وهو ما تحقق فعلا بمدينة القصبة، على سبيل المثال، مشيرا إلى أن كل ذلك كان له صدى إعلامي ودبلوماسي كبير للثورة، مما عجل بتدويل

أن تثبيت لفرنسا وجلاذيتها أن الشعب لم يتخل عن ثورته، وسيواصل الكفاح بشتى الطرق من أجل استرجاع سيادته المسلوبة واعتناقه من نير الاضطهاد والاستعباد، معتبرا أن أيام هذا الإضراب تُعد أسلوبا حضاريا آخر لقيادة الثورة في التعبير عن الغضب الشعبي لسياسة الإدارة الاستعمارية ضد الشعب الجزائري. كما تابع أنها حضرت كل المزايم الفرنسية التي كان يروج لها سفاحوها، على أن الجزائريين فقدوا الأمل في جبهة التحرير الوطني، ولم تعد مثلهما الشرعي والوحيد، وهو ما كذّبه المواطنون خلال الثمانية أيام من عمر هذا الإضراب، حيث جددوا تمسكهم بالثورة كسبيل وحيد لافتكاك النصر. وأشار الأستاذ، من جهة أخرى، إلى الرد الفرنسي العنيف تجاه المضرين، حيث أنزل الجنرال ماسو الآلاف من أفراد القوات الخاصة والبوليس السري، إلى مختلف مناطق الجزائر العاصمة لاسيما القصبة، لإجبار المواطنين والموظفين على العودة إلى مناصب عملهم، وإجبار التجار وأصحاب المحلات

أيام إعلامية حول سلاحي الاستطلاع والحروب الإلكترونية بباتنة

إقبال يعكس الارتباط بالمؤسسة العسكرية

أشرف العميد محمد عمر، قائد المدرسة التطبيقية ل سلاح المدرعات الشهيد محمد قادري بباتنة بمركز الإعلام الإقليمي للجيش، أمس، على حفل افتتاح الأيام الإعلامية حول سلاحي الاستطلاع والحروب الإلكترونية والقوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي التي ستدوم ثلاثة أيام. ع. بزاغي



وتعد المبادرة فرصة لإطلاع الجمهور على هذين السلاحيين الهامين وإبراز جهود قيادة القوات البرية لتطوير أسلحة قوام المعركة البرية ومواكبة للتكنولوجيات العسكرية ومنظومات الأسلحة الحديثة قصد ضمان جاهزية التامة لاسلحة القوات البرية لأداء المهام الموكلة إليها بمهنية واحترافية عالية. تهدف المبادرة التي عرفت في اليوم الأول إقبالا كبيرا للمواطنين خصوصا الطلبة الثانويين، إلى تكريس الجهود المبذولة للتعريف بإنجازات المؤسسة العسكرية وفرصة للتأصيل لمرحلة تجلت في عدة مبادرات من خلال الأبواب المفتوحة التي يبادر بها الجيش الشعبي الوطني في عدة مناسبات يفتح أبوابه على مختلف شرائح المجتمع ورجال الإعلام فضلا عن إبراز الدور الريادي لهذه المؤسسة وإمكاناتها لمسيرة العصرية، حيث وقف الزوار على الأنشطة المختلفة عبر الأجنحة المخصصة للتعريف بسلاحي الاستطلاع والحروب الإلكترونية والهيكل والعدادات العسكرية على مستوى القوات البرية من خلال عروض الأشرطة البصرية والصور الفوتوغرافية. وعكف ضباط سامون في الجيش الوطني في هذه التظاهرة الإعلامية التي شملت عرض وتناقي حول القوات الخاصة، على تقديم شروحات وافية حول القوات البرية عبر المعصور ودورها في المقاومة

في وظيفة الرسالة الإعلامية وفتح مجالات الإطلاع للمواطنين على التقدم الذي أحرزته المؤسسة العسكرية في المجال، مضيفا أن المبادرة تهدف بالأساس لتعريف الجمهور على هذين السلاحيين الهامين وإبراز جهود القوات البرية لتطوير أسلحة قوام المعركة البرية ومواكبة التطورات الحاصلة في الميدان. للإشارة، ستتوج هذه الفعاليات بتقديم عرض في الفنون القتالية بالساحة المقابلة للمسرح الهوي لباتنة بحضور السلطات العسكرية والمدنية إضافة لوسائل الإعلام الوطنية والجمهور العريض.

بحسب ما ذكر به قائد المدرسة، كما أبرز هؤلاء الضباط أهم نشاطات القوات الخاصة ضمن مرامي المؤسسة العسكرية في إطار سياسة الإنفتاح الجديدة على المحيط الخارجي في توليد الصلة بين المؤسسة العسكرية والمواطن وتحسيس المواطنين بأهداف سياسة الدفاع الوطني ودور الجيش الوطني الشعبي والتعريف بمختلف هيئاته. وفي تصريح لوسائل الإعلام، أكد العقيد فضيل بوزكري رئيس مصلحة الاتصال لقيادة القوات البرية على أهمية التظاهرة التي تعد وسيلة تبليغ

الشعبية وخلال الثورة التحريرية وحرص منظمو التظاهرة في شروحاتهم على إبراز أهمية سلاح الاستطلاع والحرب الإلكترونية والمراحل التي مر بها من وسائل الرؤية التقليدية لجلب المعلومات المفصلة حول تموقع العدو ومواكبة المؤسسة العسكرية التطور الحاصل في اعتماد أسلحة القتال الحديثة والنظم والوسائل الإلكترونية التي أصبحت ضرورة ملحة لتحقيق النجاح في الأعمال القتالية بكسب السيطرة الإلكترونية إذ عرف سلاح الاستطلاع والحرب الإلكترونية تطورا ملموسا في مكوناته منذ سنة

دفاع آل اسماعيل و"كونتال فونكوارك" في "قضية" سوناتراك 1؛

"القضية مفبركة، القرائن غائبة والمطلوب براءة المتهم"

وقال المحامي إن الألمان أرادوا أن يجعلوا آل اسماعيل "خماسا" لديهم، وليس كشرير لهم وهو ما رفضه المتهم، كما رد على تم علاقه بنجلي مزيان فوزي ورنا اللذين قطعوا علاقتهما بشركتهما بعدما أخذتا مستحقتهما، مفسرا ذلك بكونه لم يتفاهم معهما لكون فوزي مثلا أنشأ شركة نقل مستقلة عن المجمع، ليخلص في الأخير إلى القول بأن أركان التهم غير موجودة في قضية الحال، من جهة أخرى قدم تقرير خبرة أجري من طرف خبير معتمد لدى المحكمة يثبت أن أسعار الشركات الأخرى التي فازت بالمسقات إلى جانب "كونتال فونكوارك" كانت مرتفعة بنسبة 18.5 بالمائة، مطالبيا في الأخير بإسقاط التهم ومنها الرشوة، تبديد المال العام التي لا تستند إلى قرائن حقيقية.

القضية مفبركة استعمل فيها الناس خطبا لا ذكائنا

من جهته، أكد الأستاذ مصطفى بوشاشي، محامي نفس المتهم، أن القضية مفبركة وهي نتاج سراع في أعلى الهرم وأن من كونوا ملف هذه القضية استعملوا الناس كحطب لتكسير كل ما هو إيجابي، وأخطرها تكسير الأطارات الجزائرية، وإعلاء صورة سيئة عن الشركة والجزائر عموما، وأنه بهذا المنطق، لا يبقى أحد منا أمنا على نفسه، مؤكدا أن ثروتنا في الإنسان وليس في سوناتراك، قائلا: "إذا كانت لدينا غيرة على البلاد فعليا بتحكيم مبدأ الملامعة في المتابعة الجزائرية، وعدم نجا من هيا وبطارات البلاد في أروقة المحاكم وما تخرج منها من أخبار تتألقها الصحافة الوطنية والدولية، منتقدا ما تقوم به الضبطية القضائية التي - حسب - لا تتورع عن استعمال طرق لا تشرف العدالة الجزائرية خلال عمليات الاستطلاع، وصفا إياها بكونها "تمارس التذويب"، وأن الهدف من الملف هو مزيان وأشخاص آخرون، وليس غيرة على سوناتراك التي أبرمت أكثر من 1800 مقدا بنفس الطريقة، متوجها للقاضي بالقول: "ما نمت لا تكونوا الحق المتابعة، فإنكم تملكون الحق في أن تكونوا إمتة مثلما حدث مع جهة التحقيق وغرفة الاتهام".

أكدت، أمس، هيئة دفاع المتهم آل اسماعيل محمد رضا جعفر، رئيس المجمع الجزائري الألماني "كونتال فونكوارك"، أمام محكمة جنائيات العاصمة أن الأسعار المفروضة من قبل المجمع في مشروع إنجاز نظام المراقبة البصرية البرية مع شركة سوناتراك صحيحة وغير مبالغ فيها، على أساس أن التجهيزات التي قدمها المجمع متطورة وذات جودة عالية.

رشيد كعبوب

أما بخصوص تهمة تبديد أموال عمومية المتابع بها موكلها آل اسماعيل فنذكر أن القانون واضح في هذا المجال وهو ينص أن إذا لم يتم تحديد قيمة المال المبدد فلا يمكن القول بوجود تبديد، مضيفا أن شركة سوناتراك لم تقم إلى حد اليوم بتحديد قيمة الضرر (المال المبدد) الذي لحقها جراء هذه الصفقة.

آل اسماعيل رفض أن يكون "خماسا" لدى الألمان

كما أكد الأستاذ دهيينة خالد بدوره أن العقود الثلاث التي أبرمها "كونتال فونكوارك" مع شركة سوناتراك تمت بـ "صفقة الاستشارة المحدودة" وليس بصيغة "التراضي البسيط"، مضيفا أنه يعجز نسخا من هذه العقود التي لا تنص في حيثياتها عن عبارة التعاقد بالتراضي، متسائلا عن السبب الذي جعل القضاء يتابع موكله آل اسماعيل كشخص طبيعي، بدل متابعته كشخص معنوي "كونتال فونكوارك" على غرار الشركات الأخرى المتابعة في نفس القضية، معتبرا لعدم استعمال مرافعة بسبب إصابته بوعكة صحة حيث فوض الأستاذ محمد قادن للمرافعة لنفس المتهم، والذي قدم قرائن ورجح تبيت بطلان الاتهامات المنسوبة لآل اسماعيل، مؤكدا أن الملف الذي أحيل على محكمة الجنائيات ناقص، وأنه لا يوجد أثر لمبدأ المساواة في الملف، مستغفرا ما دونته الضبطية القضائية وهو تسجيل 1843 صفقة مشبوهة أبرمتها سوناتراك، لكنها لم تقم باختيار إلا خمسة عقود لها علاقة بآل اسماعيل وعائلة مزيان، طالبا من القاضي الحكم بالدليل وليس بالافتتاح، كما وصف قرار الإحالة بـ "غير المشرف"، منددا بالطرف المدني الذي أمان التهم آل اسماعيل، ملقيا باللوم على النائب العام - الذي كان قد أكد في مرافعته منذ الأسبوع الماضي أنه يمثل المجتمع - قائلا إنه ليس لأي طرف التحدث باسم الشعب إلا الاثنان هما رئيس الجمهورية وقاضي الجلسة.

طالبت هيئة دفاع المتهم المذكور المكونة من الأستاذة: واعلي نصيرة وضال محمد ودهينة خالد النطق لفائدة موكلهم آل اسماعيل محمد رضا جعفر بالبراءة، كون السعر الذي عرضه مجمعه في صفقة نظام المراقبة مبرر وغير مبالغ فيه، وأن المجمع كان قد قدم عروضه البصرية بالدينار الجزائري، خلافا للشركات الأخرى التي قدمت عروضها بالعملة الصعبة، مفيدين أنه مع انخفاض قيمة الدينار فإن هذه الأسعار تصبح سليمة ومبررة. وأكد الدفاع أن المجمع كان قد استعمل تجهيزات متطورة من صنع ألماني أصيل خلافا للشركات الأخرى التي قدمت معدات أقل جودة، مما يبرر الأسعار المعروضة من قبل المجمع، وأن كونتال فونكوارك - الذي يرأس مجلس إدارته موكلهم آل اسماعيل كان قد فاز بثلاثة عقود لتوفير المراقبة البصرية في 13 منشأة بالجانب الجزائري، من ضمن 123 منشأة كانت من نصيب شركات أجنبية أخرى.

هناك مؤامرة من الخارج لتكسیر سوناتراك

وقالت الأستاذة واعلي نصيرة إن هناك مؤامرة من الخارج أرادت تكسیر سوناتراك والشركات التي يسيرها إطرارات جزائرية، مؤكدة أن قضية سوناتراك من المفروض أن تكون من اختصاص القضاء التجاري وليس من اختصاص القضاء الجزائي ويخصوص التعاليمية "15" التي تعتبر إجراء المناقصات المفتوحة في مجال الصفقات العمومية مبدأ أساسيا ولا تنص على إبرام مثل هذه الصفقات ذات القيمة المالية الكبرى عن طريق التعاقد بالتراضي قالت الأستاذة على أن هذه التعليمات عبارة عن نظام داخلي لسوناتراك ولا ترقى إلى درجة القوانين وهي مرتبة يمكن لوزير القطاع وللرئيس المدير العام لسوناتراك تغييرها إذا استوجب الأمر ذلك.

الخبير ليفي يبرز أهمية استغلال التكنولوجيا لتنمية الاقتصاد ويؤكد:

ثنائية الجزائر - فرنسا قد تقود العالم "طاقويا" في ال10 القادمة

أكد الخبير الفرنسي في المسائل الصناعية، جون لوي ليفي، أمس، أن الجزائر تتوفر على الإمكانيات والفرص لاستغلال التحولات التكنولوجية الكبرى كطريق مختصر لترقية مناجها التطوري، وأشار إلى أن أبرز هذه الإمكانيات المنظومة التربوية الواسعة التي تشكل رأسا لمعرفي هام. المسؤول الفرنسي رافع على تقوية التعاون الجزائري الفرنسي، وذلك من خلال تجسيد المشاريع التي تم تبنيها في إطار إعلان التعاون والصداقة، مؤكدا بأن البلدين بإمكانهما أن يصبحا في غضون 10 سنوات ثنائي رائد في العالم في مجال التحول الطاقوي.

محمد / ب

دعا الخبير ليفي، مسؤول ملف فوج التعاون الاقتصادي الجزائري - الفرنسي، في إطار إعلان التعاون والصداقة المبرم بين الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وفرنسا هولاند في ديسمبر 2012، الجزائر إلى المراهنة على التحولات التكنولوجية والرقمية الكبرى الحاصلة في العالم من أجل اختصار الطريق نحو أهدافها المسطرة في مجال تقوية الاقتصاد وتنويعه، مشيرا إلى أن ما تتيحه هذه التحولات التكنولوجية من مزايا في التطور لم تكن متاحة في العالم خلال الثورات الصناعية الماضية التي استغلتهما عدة دول لفرض رقيها، وكسب مكانة مرموقة على الساحة الاقتصادية العالمية، وأكد على أن الجزائر تملك كل المقومات الموضوعية والخصوصية التي تحقيق لها هذا التطور، لا سيما وفرتها على منظومة تربوية واسعة تشمل مجالات التعليم والتكوين والرصيد الثري من الموارد البشرية، فضلا عن منظومة معلوماتية يمكن ترقيةها واستغلالها بشكل أمثل عبر برامج العصرية والمعالجة التكنولوجية. الإمكانيات تشكل حسب الخبير الفرنسي الذي استضيف، أمس، من قبل المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، رصيدا معرفيا ثريا، يعتبر في سياق التطور التكنولوجي والرقمي أهم رأسا لمعرفي لتتحقيق النمو والرقى، مستدلا بمثال كوريا الجنوبية التي أصبحت استغلال هذا الرصيد لبلوغ مرحلة تطور كبيرة وفرض مكانة لها ضمن الدول المتقدمة. كما تشمل إمكانيات الجزائر للتطور باستغلال التحولات التكنولوجية، استنادا للخبير ليفي، الأهداف التي حددتها السلطات العمومية في سياستها التطورية، ومنها خيار الانفتاح على العالم مع فرض خصوصيتها وقبيلها، بعث اقتصادا قويا ومتنوعا قابل للشراكة فضلا عن إرادتها الراسخة في تحقيق التحول الطاقوي. مسؤول ملف التعاون الاقتصادي الجزائري الفرنسي الذي سيلتقي - حسبما كشف عنه - بداية من اليوم بمتماعين اقتصاديين من الغرب الجزائري في إطار

بيانكو يحاضر حول اللائكية بالجزائر



يقوم الوزير السابق ورئيس
مركز اللائكية التابع للوزارة
الأولى الفرنسية السيد، جون
لوي بيانكو، بزيارة إلى الجزائر.
وخلال الزيارة، سيلقي بيانكو
الذي يعد الممثل الخاص لوزير
الخارجية المكلف بالعلاقات مع
الجزائر، محاضرة بالمعهد
الفرنسي في الجزائر العاصمة يوم
31 جانفي الجاري، سبتتق من
خلالها إلى موضوع "اللائكية
والعيش معا بفرنسا".

متحف المجاهد يحيي إضراب 1957

أحياء للذكرى التاسعة والخمسين لإضراب
الثمانية أيام (28 جانفي 04 فيفري 1957)،
ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتعاون
مع ديوان رياض الفتح، معرضا للصور
والوثائق والإصدارات التاريخية، وعرض
الأفلام والأشرطة التاريخية وبث
الأنشيد والأغاني الوطنية، وكذا توزيع
المطويات والمنشورات، ببهو قاعة "ابن
زيدون" بمركز الفنون لديوان رياض
الفتح. وسيتم بالمناسبة، تقديم ندوة حول
"سرنجاح نظام الثورة الجزائرية في
السجون والمعتقلات والمحتشدات"، من قبل
عدد من الأساتذة المختصين.

زيادة تشغيل البطالين بـ 10 في المائة بقسنطينة

ارتفع عدد البطالين المنصحين سنة 2015 من طرف الفرع المحلي للوكالة الوطنية للتشغيل بقسنطينة، بـ 10 في المائة مقارنة بسنة 2014. فقد ارتفع عدد البطالين الذين تحصلوا على منصب شغل عن طريق الوكالة الوطنية للتشغيل بقسنطينة، إذ بلغ في السنة المنصرمة 18016 شخصا مقابل 16281 خلال السنة التي سبقتها. هذا الارتفاع جاء نتيجة إنشاء مؤسسات اقتصادية جديدة، لاسيما في قطاعات الصناعة والبناء والأشغال العمومية والري وتوسعة العديد من الشركات الصيدلانية.



المشاكل التي وقعت مع بعض الأطراف عجلت برحيل
المدرّب بيرة وسط تبادل الاتهام. الانتصار حملوا من
جهتهم مسؤولية الوضع الذي آلت إليه شبيبة سكيكدة
إلى حرب المواقع بين أطراف سابقة رفضتها الجمعيات
العامة وأطراف حالية، كل منهما يحاول أن يفرض
منطقه، مما أدى إلى بروز مشاكل قد تعصف بمستقبل
هذا الفريق الذي صعد إلى القسم الوطني المحترف
الثاني بعد سنوات من الغياب في حظيرة الكبار.

تم أمسية أول أمس، تنصيب القيادة الجديدة للنادي
الرياضي شبيبة سكيكدة التي تلعب في القسم المحترف
الثاني "موبيليس"، تتشكل من 06 أعضاء يرأسها
السيد قدوس عبد الرحمان، الرئيس السابق للشبيبة
خلال سنوات 2002 و2003، إلى غاية عقد الجمعية
العامة الانتخابية التي تقرر تأجيلها إلى وقت لاحق.
ويأتي تنصيب الهيئة المسيرة بعد انسحاب القيادة
السابقة التي كان يرأسها السيد جمال لكحل، بعد

قيادة جديدة
لتسيير شبيبة
سكيكدة



6 ملاعب جوارية بالعشب الاصطناعي لعين تموشنت

سيتم إنجاز ستة ملاعب جوارية على مستوى الأحياء
بمدينة عين تموشنت خلال سنة 2016، وستغطي
أراضيها بالعشب الاصطناعي في إطار الصندوق الولائي
لتشجيع الممارسة الرياضية.
كما استقادت بلديات أخرى بالولاية من مثل هذه المرافق،
منها الأمير عبد القادر، وتحديدا على مستوى قرية بني
غانم.
وقد تم تدشين ملعب جوارى أمسي يحي 312 مسكنا من
قبل السلطات الولائية؛ حيث أعطيت، بهذه المناسبة،
إشارة انطلاق مباراة ودية بين فريقين من ذات الحي.
وقد أنجز هذا الملعب الجوارى المتربع على مساحة 1.246
مترا مربعا، في ظرف شهرين، بغلاف مالي قدره
50.799.077 دج.



إحصاء 30 نقطة سوداء بوهران

أحصت مصلحة الأمن العمومي لوهران، زهاء
30 نقطة سوداء جراء الازدحام في حركة
المرور حسبما علم أمس من الأمن الولائي.
وتم إعداد هذا الإحصاء على أساس معاينة
دائمة لوضعية شبكة الطرقات بالتجمع
الحضري لوهران والتفكير حول المعطيات
التقنية لحركة السيارات اليومية.
وتتواجد هذه النقاط السوداء بالمجاور
الطرقية الاستراتيجية بشبكة التجمع
الحضري لوهران التكون من عدة بلديات على
ضوء البرامج التنموية مثل السكن والمرافق
العمومية، على غرار عاصمة الولاية وبئر
الجير والسانية وسبيد الشحمي ومرغين.
وتتواجد هذه النقاط السوداء على مستوى
طريق ميناة وهران ومقترقات الطرق
الدائرية لحي "جمال الدين" و"المرشد"
والمشتلة.



مصلحة جديدة لطب العيون بخنشلة

تم فتح مصلحة جديدة خاصة بطب العيون أمس بمستشفى علي
بوسحاب بمدينة خنشلة، بحضور والي الولاية، حمو بكوش الذي
اعتبر المصلحة "مكبسا هاما" بالنسبة لسكان المنطقة، ما يجعلهم
غير مضطرين للتنقل إلى ولايات أخرى للعلاج، فضلا عن استفادة
الولايات المجاورة من الخدمات التي تقدمها هذه المصلحة.
وحسب ما ورد في الشروح التي قدمت بالمناسبة لوالي الولاية، فإن
مصلحة طب العيون تضم قاعة للجراحة وأجنحة أخرى
للمحوصات والتصوير والأشعة، ويؤطرها أخصائيو طب
العيون من بينهم اثنين جزائريين وآخر صيني.
وتتوفر المصلحة الجديدة كذلك على أجهزة حديثة على غرار
جهاز قياس مجال الرؤية، والإيكوغرافيا وتجهيزات أخرى تساعد
على إجراء 20 عملية جراحية في اليوم الواحد.

إنتاج الجمبري بسكيدة

الرهان على تحقيق 30 طنا سنويا

سيرف إنتاج الجمبري في ولاية سكيكة ارتفاعا قبل نهاية السنة الجارية، حيث تم استزراعها بالمرزعة النموذجية الواقعة في بلدية المرسى، شرق سكيكة، والمتخصصة في تربية الجمبري الياباني "جايوناكس" و"المانسغون" المحلي.

• بوجمة ذيب

12 مليون يرقعة تم وضعها في أحواض بهدف التكاثر. وأفاد المصدر بأن أول عملية استزراع للجمبري المحلي تمت في عنابة يوم 13 جويلية 2015 في وسط طبيعي، وأعطت العملية 600 ألف يرقعة من جهة، ومن ناحية أخرى وبعد نجاح تجربة التسمين لعينة من صغار الجمبري التي تمت في أحواض مياهها عذبة، تجلبت خصيصا من ورقلة، مع الإشارة إلى أن المرزعة النموذجية للمرسى، المترتبة على مساحة إجمالية تقدر بـ 15 هكتارا، والقابلة للتوسيع ووضعت تحت تصرف المركز الوطني للبحث والتنمية في مجال الصيد البحري وتربية المائيات بولاية تيارة، تعد من بين أهم المشاريع الاستثمارية الريادية على مستوى القارة الإفريقية، باستثمار قدره 210 ملايين دج مساهمة من الدولة الجزائرية بـ 2.3 مليون دولار مساهمة من كوريا الجنوبية.



بمرزعة المرسى النموذجية، بعد عملية صيد 61 وحدة من أنثى الجمبري التي تمت يوم 18 جوان من السنة الأخيرة في شاطئ سيبيوس بعناية، والتي أثمرت بعد عملية تكاثر استمرت أسبوعا كاملا، عن تفقيص

مصعب الوادي الكبير في منطقة الرميطة ببلدية المرسى. وجاءت هذه العملية، حسب مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات للولاية، استمرارا لعملية التكاثر الاصطناعي التي جرت

وحسب المعلومات المستقاة من المهتمين بالملف، فإن الإنتاج سيقفز من 5 أطنان سنويا، وهو الإنتاج الحالي، إلى 30 طنا سنويا كهدف منشود، مما سيسمح لمرزعة المرسى النموذجية التي تم تدشينها سنة 2011 في إطار الاستثمار المشترك بين الجزائر وكوريا الجنوبية، بأن تكون الممون الأساسي للمزارع النموذجية الأخرى المتواجدة عبر الوطن، منها خاصة مرزعة الجمبري النموذجية لولاية ورقلة التي ستحتضن صغار الجمبري لتسمينها في أحواض أعدت للغرض، بعد التجربة الناجحة التي تمت خلال شهر أوت من السنة الأخيرة، حيث تم استزراع مليون ونصف مليون يرقعة من يرقات الجمبري المحلي المعروف باسم "المانسغون"، في أعماق تتراوح بين 04 و16 مترا، في بيئة طبيعية قرب

برج بوعريرج محطات جديدة للجيل الرابع

تعزيز قطاع الاتصالات في بلدية حرازة الواقعة غرب ولاية برج بوعريرج، بمحطة جديدة للجيل الرابع، من شأنها توفير تغطية شاملة للبلدية المعنية والقرى المجاورة، منها منطقة بومردق وبلدية العناصر، حيث استفادت من محطات جديدة للجيل الرابع واستغلت بدورها جامعة "البشير الإبراهيمي" في ولاية برج بوعريرج والإبراهيمي في ولاية تيارة 20 أوت بالمدخل الشرقي للولاية. كما توجد محطات أخرى جديدة، ولم يبق على موعد استلامها إلا للحماس الأخيرة لانطلاق الخدمة بها، وهي منطقة رأس العين التابعة لبلدية خليل، حيث ستتم التغطية بهذه الخدمة المناطق المجاورة لرأس العين وبعض مناطق دائرة بوقاعة التابعة لإداريا لبلدية خليل، وباتى تسخير برنامج محطات الجيل الرابع من أجل تغطية بعض المناطق والسكنات المتفرقة التي يصعب فيها الربط بالشبكات الهاتفية والإنترنت، كما توجد هناك محطات أخرى مبرمجة لخدمة السداسي الأول من السنة الجارية 2016 بهدف تجميع خدمة الإنترنت عالية التدفق.

• أسياح

مديرية البيئة بعين الدفلى تدق ناقوس الخطر 3157 بناية تحتوي على مادة الأميونات

أحسّت مديرية البيئة لولاية عين الدفلى في آخر حصيلة لها، 3157 بناية تحتوي على مادة الأميونات المسبب للسرطان عبر تراب الولاية، منها بنايات خاصة وأخرى تابعة للقطاع التربوي والصحي، بين شاعرة ومستعملة، وتتوزع هذه البنايات على 34 بلدية أغلبها موجود ببلدية العنصر 9033 وحدات، منها 810 وحدات سكنية وثلاث متوسطة ببلدية العنصر 688 وحدة وسكنية و9 مدارس بمنطقة الشيخ بن يحيى و12 مسكنا بمنطقة سيدي بوعبيدة، كما توجد ثانوية تحتوي على هذه المواد الخطيرة. وحسب حصيلة مديرية البيئة التي دقت ناقوس الخطر، فإن بلدية العنابة تضم إلى حد الآن سنة أحياء تحتوي على مادة الأميونات ووحدات سكنية أخرى موجودة على مستوى مدرستين

69.5 بالمائة من البلديات تتوفر على الغاز الطبيعي لا ندرة لقارورات البوتان في تيزي وزو

أشار السيد أوشعيا إلى أن الولاية تحوز 14 شاحنة، تمون مركز الإنتاج بوادي عيسى مرتين في اليوم، حيث تقوم الشاحنة برحلتين من أجل نقل الكميات التي يحتاجها المركز يوميا، إضافة إلى مركز صغير موجود بواضية، يمكنه إنتاج نحو 2000 قارورة يومية، مع الاعتماد على إنتاجه عند الحاجة، لكن مركز فرجة ووادي عيسى يغطين احتياجات الولاية بما فيه الكفاية. وقال المتحدث: إن الولاية تمكنت في إطار عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي من تحقيق تغطية قدرها 69.5 بالمائة، أي ما يعادل 213 ألفا و594 عائل، موضعا أن عملية الربط لا تزال جارية فيما تبقى من الولاية بغية رفع نسبة

التغطية إلى 98 بالمائة، مشيرا إلى أنه زيادة على إيصال عدد كبير من العائلات بغاز المدينة، فإن تيزي وزو تضمن إنتاج أكثر من 22 ألف قارورة غاز بوتان يوميا. كما تضم ولاية تيزي وزو 86 محطة خدمات "تفطال" ويوجد مركز التخزين والتوزيع "تفطال" بوادي عيسى، حيث يملك هذا المركز من سد حاجيات الولاية لأكثر من 22 يوما، إذ يبلغ مخزون اليوم إلى غاية 17 جانفي نحو 17 مترا مكعبا من البنزين مقابل 2500 متر مكعب من مادة "ممتاز"، فيما يضمن الخواص توفير الباقي بتموين محطات تفطال بإمكانياتهم الخاصة.

• س.زميحي

سوق أهراس

أزيد من 85 بالمائة من البلديات تنعم بالغاز

استفادت مؤخرا 250 عائلة ببلدية وبلان (ولاية سوق أهراس)، بالغاز الطبيعي، وتندرج هذه العملية ضمن البرنامج الخامس 2010-2014، حيث استفادت 22 بلدية من أصل 26 على مستوى الولاية من هذه الطاقة الهامة، أي بنسبة 85.5 بالمائة، والدراسة جارية ضمن برنامج إضافي لربط 370 عائلة أخرى بقرية بوكيش ومنطقة حمام تاسة ومشتة كوردية والزعرورة بشبكة الغاز في حدود 250 عائلة إضافية.

وستتم قبل نهاية السداسي الأول

حمام بوغرارة (تلمسان)

تسجل بلدية حمام بوغرارة في ولاية تلمسان عجزا كبيرا في مجال السكن، إذ لا تتوفر إلا على 20 سكنا اجتماعيا بحي الركيزة، مقابل 1350 طلبا على 20 وحدة سكنية، وحسب رئيس البلدية الذي صرح "للمساء" أنه ليس سهلا توزيع هذه الحصص البسيطة التي لا تفي بالغرض المطلوب، بل جعله ينادي أعيان المدينة مساعدته وتقديم مقترحاتهم وتحقيق توازن في هذه العملية الصعبة. وأفاد "المير" بأن الدولة لم تبخل عليهم بمشاريعها في هذا المجال، لكن الإشكال الذي يبقى عائقا وزاد من الأزمة:

• ل.م

البلدية

قطع غيار مفشوشة للمركبات تهدد سلامة السائقين

كشف رئيس المنظمة الوطنية لحماية وترقية المستهلك، السيد بوشقيف معمّر "للمساء"، أن الجمعية تقوم بعدة مهام، منها تحسين المواقين بخطر قطع الغيار المفشوشة التي تؤثر سلبا على توازن المركبات وتؤدي إلى حوادث خطيرة، كما تؤثر على الاقتصاد الوطني. وفي شأن شكاوى المواطنين فيما يخص قطع الغيار المفشوشة، صرح كمال عزون رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لحماية وترقية المستهلك بالبلدية، أن في مقدمة الشكاوى يأتي المفتاح المركزي للمركبة، ففي أية لحظة ينغلق المقود، مما يؤدي إلى حادث مميت حسب السيد عزون.

من جهته، أكد المكلف بالإعلام على مستوى الحماية المدنية بالبلدية، السيد ياسين شيبان، أن قطع الغيار المفشوشة تعد من الأسباب الحقيقية للحوادث، خاصة صفائح الفرامل التي تكون مفشوشة. من جهته، بائع قطع الغيار بالبلدية، أكدوا لنا أن قطع الغيار الأصلية تكون مختلطة مع المفشوشة ومن الصعب التفريق بينها، نظرا لتشابه الغلاف الخارجي، ولا يمكن التفريق بينهما إلا بجهاز "السكرانير"، فحسب هؤلاء، بعض السائقين ممن التقينهم أكدوا أنه من الأفضل اقتناء قطع غيار أصلية، رغم غلائها، نظرا لجودتها وحفاظتها على المركبة، بالتالي على أرواح السائقين.

640 مستوردا وهميا

كشفت مصالح مديرية التجارة لولاية البلدية، عن أنها تحصي ما يقارب 900 مستوردا في مجال التجارة الخارجية مقيد في مصالح السجل التجاري، وفي المقابل، سجلت حوالي 640 مستوردا وهميا لا علاقة لهم بالقطاع. وكشفت مديرية التجارة لولاية البلدية، سليمة خالم "للمساء"، أن مصالحها تحصي 971 مستوردا مسجلا في مصالح السجل التجاري، مضيفة أنه تمت مراقبة 795 مستوردا مؤخرا، وأن الإجراء متواصل، في حين تم تسجيل حوالي 643 مستوردا لم يعثر عليهم، أي أنهم وهميون لا علاقة لهم بالقطاع، كما أن هناك 311 مستوردا توبعوا قضائيا، حسب المتحدث.

وأكدت لنا السيدة خالم أن القطاع عرف فقرة نوعية في السنوات الأخيرة، حيث استفاد قرابة 3060 متعاملا في التجارة الخارجية من التسهيلات التي وضعتها الدولة فيما يخص استيراد السيارات والمواد الأولية، وبيعها على حالها، حيث أنهم لا يدفعون الرسوم الجمركية، مما جعلهم يبيعونها بـ 141 و141 مستوردا استفادوا من التسهيلات. للإشارة، عرفت ولاية البلدية زيادة في عدد التجار، حيث وصل عددهم إلى 60 ألف تاجر في الآونة الأخيرة؛ 40 بالمائة منهم ينشطون في قطاع الخدمات.

• أعاصم

أزمة سكن ونقص في الخدمات الصحية

بحة على مستوى البلدية، أضاف محدثا أن هذه الأخير تحتوي على أربعة مستوصفات: اثنين بمركز بلدية حمام بوغرارة وثالث بقرية سيد المشهور ورابع بقرية المعازين، فيما تسعى البلدية مع السلطات الولائية إلى الاستفادة من عيادة متعددة الخدمات، من المنتظر استقبالا أن تعمل على تخفيف الضغط على المواطنين في هذه البلدية، خاصة منهم المرضى، وبطالين رئيس البلدية بتوفير ثلاث سيارات إسعاف، لأن سيارة واحدة لا تلبى الاحتياجات الملحة.

• ل.عبد الحليم

1433

فيما أكد زوج
على عدم
المساس بالآثار
القديمة

عمارة تخضع لترميم بالعاصمة

تتواصل عملية إعادة ترميم عمارات العاصمة بتعليمات من والي الولاية عبد القادر زوج، حيث تسعى السلطات الولائية بالتنسيق مع مديرية السكن للحفاظ على النسيج العمراني والتراث القديم للعاصمة وترميم البنايات الهشة.

• نسيمه زيداني



أما المرحلة الثانية، فتم بها تمويل قيمة قدرت بـ 120 مليون دينار من أجل مواصلة الدراسات بالبلدية السبع المتبقية وهي الرايس حميدو، بولوغين، القصبة، واد قريش، الأليار، المرادية والقبّة.

والي الولاية وعد بتوزيعها
قبل نهاية الشهر الجاري
2000 شقة تساهمية
بالعاصمة تنتظر الإفراج

لا تزال العائلات المستفيدة من برنامج السكنات التساهمية الاجتماعية، تنتظر الإفراج عن 2000 مفتاح سكن التي وعد والي العاصمة السيد زوج، بتوزيعها قبل نهاية الشهر الجاري، من أجل تعويض فشل الوكالات العقارية.

• نسيمه زيداني
والي العاصمة أشار إلى أن تأخر استلام المشاريع راجع لتقاعس المقاولين، الأمر الذي دفعه إلى توجيه تعليمات صارمة للاسراع في وتيرة الإنجاز، بهدف استكمال كل المشاريع السكنية قبل نهاية السنة المقبلة، مشيرا إلى أنه سيقوم بمعاينة المقاولين المتأخرين وسحب الرخص وحرمانهم من المشاريع السكنية مستقبلا، خاصة أنه وعد بتوزيع 2000 سكن على أصحابها في كل ثلاثي.

وطمأن زوج المواطنين الذين لايزالون ينتظرون دورهم في الاستفادة من سكنات جديدة في جميع الصيغ، سواء الاجتماعية منها أو التساهمية، وغيرها من الصيغ السكنية التي هي في طور الإنجاز، حيث خاطب المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية المؤسسات والمقاولات التي أسندت لها مشاريع إنجاز السكنات بلغة شديدة اللهجة، وتهديدها بحرمانها مستقبلا من الاستفادة من أية مشاريع، في حال التأخر عن المواعيد المحددة لأجل تسليم ما أوكل لها في الوقت الراهن، دون تقديم تبريرات موضوعية.

كما وعد باتخاذ إجراءات عقابية في حق كل من المتقاعسين الذين يستسلمون للولائية التعامل معهم مستقبلا، في حال تأكد تماطلهم دون مبرر في إنهاء مشاريعهم، لاسيما ما تعلق بالمشاريع السكنية، بالنسبة للمقربين المقربين الذين يقدمون حججا مقنعة في أسباب تأخر إنجاز المشاريع في مختلف المواقع. كما أوضح أن المصالح الولائية ستمنح كل الدعم والمساعدات لهؤلاء، بهدف تذليل كل العراقيل التي تقف حجر عثرة أمامهم للانتهاء من المشاريع المؤكدة اليهم في أقرب الأجل، حتى يتسنى تسليم المشاريع في وقتها المحدد للمستفيدين الذين انتظروا سنوات في سبيل تحقيق آمالهم في الظفر بشق لافقة، وسيتوزع السكنات وفق دفتر شروط ملتزم به الدولة، وفق البطاقة التقنية، مما يعني أن العملية تجري بكل شفافية ومصداقية وأن المواطن سيد كل الظروف المريحة في سكنه الجديد بعد انتظار طويل، مطمئنا السكان بأن أشغال التهيئة انتهت على مستوى السكنات التي سيتم توزيعها. في المقابل، عبر عدد من المتضررين من تأخر تسليم السكنات التساهمية، عن أملهم في التزام مصالح ولاية الجزائر بوعودها القاضية بتسليم 2000 سكن لأصحابها خلال كل ثلاثي، وإنهاء أزمة السكن بالنسبة للعديد من العائلات، خاصة أن نفس المصالح واجهت مشاكل مع مختلف المربين العقاريين الذين أظهر بعضهم تهاونا كبيرا في إتمام الأشغال، مثلما حدث مع الشركة البلجيكية «باتيجاك» التي تم استبدالها بـ «كوندور»، لاستيعاب التأخر الذي حدث في الورشات.

حي الجزائر الشاطيء ببرج البحري
طرق مهترئة بحاجة إلى صيانة

مع تساقط الأمطار الغزيرة، ليتحول أمر مرور السيارات بها مستحيلا، فما بالك بالراجلين؟ وأضاف سكان المنطقة بأن هذا الوضع يتكرر مع كل شتاء منذ سنوات طويلة، ورغم الشكاوى المتكررة لمسؤولي البلدية، إلا أنهم لم يتلقوا منهم سوى الوعود التي لم تجد طريقا للتجسيد، ويستغرب السكان عدم قيام البلدية بأية أشغال لصيانة الطرق المهترئة، التي حولت الحي إلى شبه قرية، بالرغم من أن «الجزائر الشاطيء» في راق، تطبعمه الفيلات والبنايات الفخمة ويطالب السكان والي العاصمة بالتدخل، لاسيما أنهم لم يعودوا يعولون على المسؤولين المحليين للموقوف على وضعية الطرق التي أقل ما توصف به أنها لا تمت بصلة لحي من أحياء العاصمة.

• نسيمه زيداني

يناشد حي الجزائر الشاطيء التابع لبلدية برج البحري، شرق العاصمة، السلطات المعنية وعلى رأسها والي العاصمة، التدخل سريعا لتهيئة طرق هذا الحي الراقي الذي تحول إلى برك ومستنقعات مائية عرقلت حركة المارة، وحتى أصحاب السيارات، حيث أوضح السكان لـ «المساء» أن أغلبية الطرق عبارة عن برك ووديان جارية، ويسوء الأمر مع تساقط الأمطار، حيث تمتلئ الطرق عن آخرها بالمياه بسبب وجود هذه الحفر.

وأكدت شهادات المواطنين أن مشكل انسداد قنوات صرف المياه يزيد الأمور تعقيدا، وتتعمق حركة المرور في الفترة الصباحية والمساء، لاسيما أن هذا الحي يربط بين حيي الجزائر الشاطيء وقهوة الشرقي، وفي بعض الأحيان، يتعذر الخروج من الحي أو الدخول إليه

انطلاق مصالح الولاية في عملية التطهير
سوق «ميسوني» الموازية بسيدى أحمد نقطة سوداء

لا تزال سوق «ميسوني» التابعة لبلدية سيدى أحمد، تشكل نقطة سوداء في العاصمة، حيث رغم مباشرة السلطات الولائية في تطبيق برنامج تطهير العاصمة، إلا أن هذه السوق الموازية لا تزال تعكر صفو السكان وتنتظر التفاتة من المصالح.

وكانت مصالح الولاية قد باشرت عملها من خلال القضاء على أكبر سوق فوضوية ببومعطي في الحراش، لتنتقل بعدها إلى القضاء على سوق بني عمر في القبة ووادي طرفة بالعاشور، حيث كانت تعزل حركة المارة، تطبيقا لأوامر المسؤول الأول عن ولاية الجزائر، بالموازة مع عمليات الترحيل المندرجة في إطار إعادة الوجه الجمالي لعاصمة البلاد. وعبر التجار عن تأسفهم للإجراءات التي قامت بها نفس المصالح في حقهم، خاصة أنها لم تقيم بتعويضهم أو حتى منحهم مهلة لجمع أغراضهم، وتهديد الأسواق دون سابق إنذار أو تعويض، خاصة أنها تعتبر مصدر رزقهم الوحيد، مما يعني إحتلتهم على البطالة في ظل غياب البديل في الوقت الراهن. وتتواصل سلسلة عمليات الهدم التي مست 03 أسواق كبرى على التوالي منذ حوالي ثلاثة أشهر، انطلاقا من سوق بومعطي بالحراش، ليها من عمر بالقبّة، ليصل الدور إلى سوق وادي طرفة ببلدية العاشور، بعد أن تم إحصاء أكثر من 100 تاجر.

• نسيمه زيداني

| المقالات | الطبع | وكالة قسطنطينة | ANEP | المؤسسة الوطنية للتشهير والإشهار | المقر الاجتماعي | المساء |
|---|---|--|---|--|--|---|
| والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر. | مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب | طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18 | وكالة عناية | 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة | دار الصحافة عبد القادر سبخر - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 | شركة ذات أسهم وأسمائها مأنة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج |
| | التوزيع | 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09 | الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) | مصلحة الإشهار بالشرقة | مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر | الرئيس المدير العام العربي ونوغي |
| | الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقعة : SARL TDS بشار : VMPP | وكالة وهرات 33.55.60 (041) 33.60.89 | الفاكس : 73.95.59 (021) | رقم الحساب البنكي للشرقة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 | الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021) | مدير التحرير أحمد مريباط |

وزيرة الخارجية السوديّة:

موقف ستوكهولم الداعم لقضية الصحراء الغربية لم يتغير

المكلف بأوروبا، محمد سيداتي وممثل جبهة البوليزاريو بالسويد، علي حبيب الكنتاوي، ومسؤول العلاقات الخارجية لاتحاد الشبيبة الصحراوية، حمدي محمد يوسف ونائبة رئيس الشبيبة الاشتراكية العالمية المصرية، محمد الطالب. كما عقد الوفد الصحراوي لقاءات مع مسؤولين سياسيين من بينهم نائب رئيس البرلمان عن حزب المحافظين ووزير الدفاع سابقا ووزيرة التعاون، إزابيل لوفين والأمين العام لمركز "أولف بالم" والوزير السابق، جينس أولبرك وكذا الأمين العام لحزب اليسار الذي أكد موقف حزبه المبدئي الداعم لكفاح الشعب الصحراوي وجدد مطالبته الحكومة السوديّة الاعتراف بالدولة الصحراوية.

وكانت الريايات حاولت ممارسة ضغوط اقتصادية على الحكومة السوديّة بعد اعتراف البرلمان السويدي بالجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية، حيث ألغت السلطات المغربية فتح أول متجر لشركة "إيكيا" السوديّة بمدينة الدار البيضاء المغربية.

● ق. د

أكدت مارغوت ولستروم، وزيرة الخارجية السوديّة أن موقف بلادها من القضية الصحراوية لم يتغير، مجددة دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وإرادة بلادها في المساهمة الفعلية في إنجاح المساعي الأممية في الصحراء الغربية.

وأكدت ولستروم لدى استقباليها أول أمس لوفد عن جبهة البوليزاريو بقيادة عضو الأمانة الوطنية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية، أحمد خداد، حرص السويد على مواصلة المشاورات على مستوى عالٍ للتسيق بين جبهة البوليزاريو واستوكهولم. وأكدت رئيسة الدبلوماسية السوديّة أن موقف حكومة بلادها من القضية الصحراوية لم يتغير وأن بلادها لديها إرادة المساهمة الفعلية في إنجاح مسار التسوية السلمية للنزاع حول الصحراء الغربية.

وحظي الوفد الدبلوماسي الصحراوي باستقبال رئيس البرلمان السويدي الذي أكد ثبات موقف البرلمان السويدي من القضية الصحراوية المعادلة.

وضم الوفد الصحراوي، بالإضافة إلى أحمد خداد، كلا من الوزير المنتدب

لبحث تنفيذ تفاهات المصالحة الفلسطينية

لقاء بين حركتي "فتح" و"حماس" بداية فيفري بقطر

عاد ملف المصالحة الفلسطينية إلى الواجهة في ظل استئناف المساعي الرامية لملء شمل البيت الفلسطيني المشتت منذ أكثر من تسع سنوات. وضمن هذه المساعي، أعلن أمين مقبول، مسؤول حركة التحرير الفلسطينية "فتح" أنه سيتم عقد لقاء بين هذه الأخيرة وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بداية الشهر القادم في العاصمة القطرية الدوحة.

● ق. د

وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" إن "قطر وجهت دعوة رسمية إلى حركته لعقد لقاء مع حماس في الدوحة لبحث تنفيذ تفاهات المصالحة الفلسطينية". وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "استجاب لهذه الدعوة وقرر إرسال وفد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" إلى العاصمة القطرية للقاء "حماس" بداية الشهر المقبل".

وأوضح أن اللقاء سيبحث تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في تفاهات المصالحة بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية وتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

من جانبه، أكد سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة "حماس" وجود جهود حثيثة تبذل من أجل عقد لقاء قريب مع حركة "فتح" في الدوحة. وقال إن اللقاء سيركز على "وضع اتفاق المصالحة موضع التطبيق ووضع الآليات المرتبطة بذلك بما فيها إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية".

ويأتي الإعلان عن هذا اللقاء يومين بعد تأكيد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل الفصائل ومن ضمنها حركة "حماس"

وإجراء انتخابات عامة بعد ثلاثة أشهر من ذلك. وأبدى الرئيس عباس استعداده لعقد لقاء مع حركة المقاومة الإسلامية من أجل تطبيق بنود المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007 إثر سيطرة الحركة بالقوة على قطاع غزة. وسعت الحركتان منذ ذلك التاريخ احتواء خلافتاهما بالطرق السلمية، حيث عقدت عدة لقاءات في الدوحة والرياض السوديّة وكان آخرها شهر أبريل 2014 بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث اتفقتا على تشكيل حكومة وفاق وطني تم الإعلان عنها بعد ذلك بشهرين دون أن يساهم ذلك في إنهاء الانقسام الداخلي.

وضمن مسعى لإعطاء دفع لهذه الحكومة التي يرأسها رامي الحمد الله، عادت الحركتان للاجتماع نهاية أكتوبر الماضي بالعاصمة اللبنانية بيروت لكن دون أن يسفر عن تقديم حقيقي على مسار تفعيل المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني.

وهو ما يبيّن الشكوك قائمة حول حظوظ نجاح لقاء الدوحة في حال رفضت الحركتان تقديم تنازلات لتسهيل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإعطائها الفرصة للعمل بكل أريحية وبدون عقبات.

إثر انسحاب 22 عضوا من نوابه

نداء تونس يفقد الأغلبية النيابية لصالح النهضة

السياسية الأولى داخل الهيئة التشريعية، بينما أصبحت كتلة "الحرة" القوة السياسية الثالثة قبل الاتحاد الوطني الحزب بـ 16 مقعدا والجهة الشعبية بـ 15 مقعدا.

وشكلت هذه الهيئة السياسية ضربة قوية لحركة "نداء تونس" التي عرفت صراعات داخلية من أجل ترأسها منذ رحيل زعيمها لحكم البلاد نهاية عام 2014. وحتى وإن كان متتبعون يرون أن مثل هذا التطورات لن تؤثر على دعم الأغلبية النيابية لحكومة الحبيب الصيد على الأقل في المدى القريب، على اعتبار أن حركة النهضة عضو في التحالف الحكومي، إلا أن ذلك قد لا يستمر

تلبية لشرط نواب برلمان تطرق

فايز السراج يقبل بتقليص عدد وزراء حكومته

استجاب فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس لمطلب نواب برلمان تطرق بتقليص عدد حقائب حكومته من 32 وزيرا إلى مجرد فريق وزاري مصغر. وقال فتحي بن عيسى، المسؤول في حكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن اتفاق المصالحة الوطنية ليوم 17 ديسمبر الماضي إن السراج سيعيد النظر في تشكيلة حكومته وسيكتفي بطاقم حكومي مصغر خلال العشرة أيام القادمة.

● م. مرشدي



وهو ما جعله يسارع إلى تلبية شروط نوابه حفاظا لماء الوجه وحتى لا يظهر أن أهم فقدا كل شرعية في نظر الرأي العام الليبي. ويمكن القول أن الأمم المتحدة ومعها القوى الكبرى وضعت من خلال الليونة التي أبداه نواب برلمان تطرق أول خطوة على طريق تشكيل حكومة ليبية تكون مقبولة للدول ومختلف الهيئات.

والمؤكد أن السراج سيؤكد ضمن هذا التطور على ضرورة رفع الحظر على تسليح الجيش الليبي حتى يتمكن من مواجهة تهديدات التنظيمات الإرهابية ولكن بعد أن يتم حسم إشكالية مصير اللواء خليفة حفتر الذي يصر على بقائه قائدا للقوات الليبية.

عسكري في ليبيا بذريعة تزايد التهديدات التي أصبح يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية على وحدة ليبيا وحتى على أمن الدول الأوروبية نفسها.

واقترح نواب برلمان تطرق وفق هذه المعطيات أن مقسمة الدول الكبرى بمواصلة موقف الرفض لن يجديهم نفعا بعد أن فقدوا تباعا أرواقهم المؤثرة وخاصة بعد أن وقع الشرخ حتى بين نوابه الذين أيد بعضهم حكومة السراج وقبضوا اتفاق المصالحة الليبية الذي رعتة الأمم المتحدة وضغطت الولايات المتحدة ومختلف القوى الدولية من أجل إتمامه. وتفهم السراج أزمة هذه الهيئة النيابية.

يذكر أن 89 نائباً من أصل 104 الذين حضروا جلسة منع الثقة لحكومة السراج أول أمس بمدينة تطرق، عارضوا هذه التشكيلة وأملهوه عشرة أيام لتقديم طاقم وزاري محدود العدد.

وكان رئيس الحكومة الليبية في حاجة إلى تصويت 119 نائباً زائد واحد التي تمثل أغلبية ثلثي النواب المشكلين لهذا البرلمان المكون من 176 مقعداً حتى يتمكن من مباشرة مهامه الحكومية.

ويكون فايز السراج قد تنفس الصعداء أمس من منطلق أن برلمان تطرق الذي يحظى باعتراف المجموعة الدولية قد أعاد النظر في موقفه المبدئي الرافض لهذه الحكومة وطريقة تعيينها واكتفى فقط بإبداء معارضته لافتراض الحقائق الزارية، ضمن إشكالية يمكن لرئيس الجهاز التنفيذي الليبي بالتلجؤ إلى حصر الحقائق في الوزارات الهامة والسيادية.

ويمكن القول أن نواب البرلمان الليبي من خلال موقفهم فهموا أنهم فقدوا أوراق ضغطهم بعد أن تقسمت الطبقة السياسية الليبية ومختلف الفصائل الأمنية بين مؤيد ومعارض لحكومة السراج وإزداد موقفهم ضعفا بعد أن اشتدت الضغوط الدولية عليهم وزادت قناعتهم أن حكومة الوفاق أصبحت أمراً واقعاً ويتعين عليهم تكيف موقفهم مع هذه المستجدات.

وإزداد موقفهم ضعفا أكبر وسط سيل التلميحات الغربية بضرورة القيام بتدخل

وجه دعوات الحضور إلى مفاوضات جنيف حول سوريا

دي مستورا يفرض الأمر الواقع

وجه ستافان دي مستورا، المبعوث الأممي إلى سوريا أمس دعوات رسمية للشخصيات وممثلي الهيئات المعنية بالمفاوضات السورية غير المباشرة التي ينتظر أن تنطلق بعد غد الجمعة بمدينة جنيف السويسرية. وأكدت الناطقة باسم الوفد الأممي بهذا الإعلان دون أن تعدد أسماء أعضاء وفد الحكومة والمعارضة.

القسم الدولي

ويرر أوغلو مثل هذا الموقف بالعلاقة القوية بين هاتين التشكيلتين مع حزب العمال كمرستان التركي الذي اعتبره أنقرة تنظيماً إرهابياً. ونهب مولود شاوش أوغلو، وزير الخارجية التركي من جهة إلى أيد من ذلك عندما أكد أن بلاده ستقاطع مفاوضات جنيف في حال وجهت الدعوة لأكراد سوريا لحضورها.

وهي مقارنة اعترضت عليها وزير الخارجية الروسي عندما أكد أن جولة المفاوضات السورية - السورية القادمة لن تنتهي إلى أي نتيجة في حال تغيب عنها الأكراد.

وقال لأفراف إنه بدون هذا الحزب، فإن المفاوضات لن تنتهي إلى النتيجة التي نبحث عنها والتوصل إلى تسوية نهائية للأزمة السورية.

ولكن المسؤول الروسي عندما حذر من هذا الاحتمال أكد أنه في حال منع صلاح مسلم، رئيس الحزب الكردي من الحضور إلى جنيف، فإن موسكو لن ترفع ورقة النقض ضد هذا القرار في موقف أراد من خلاله التأكيد أن بلاده تريد فعلاً إنهاء الأزمة السورية بالطرق التفاوضية. وتمسكت السلطات التركية بهذا الموقف رغم أن الحزب الكردي السوري يحظى بدعم عسكري أمريكي، وهو ما يضع أنقرة في مواجهة مفتوحة مع موسكو وواشنطن بخصوص هذه المسألة.

واتخذ دي مستورا هذا القرار حتى قبل أن يعلن ممثلو أطراف المعارضة الذين اجتمعوا أمس بالعاصمة السوديّة عن قرارهم حول ما إذا كانوا سيشاركون ولا حتى تحديد أسماء الوفد الذي سيمثلهم بعد الجدل الذي رافق اختيار محمد مصطفى علوش، قائد جيش الإسلام المعادي لنظام الرئيس بشار الأسد الذي اعترضت روسيا على مشاركته بعبير أنه يمثل تنظيم إرهابياً. وفهم من خلال قرار دي مستورا توجيه دعوات الحضور حتى قبل اتخاذ المعارضة السورية قرارها النهائي أنه ماض في مساعيه بالأسماء التي حددها، واضحا للجميع أمام الأمر الواقع. وبسبب ذلك، دخلت أنقرة وموسكو في سجل دبلوماسي حاد على خلفية الأزمة السورية بعد أن عارضت الأولى مشاركة الأكراد السوريين في مفاوضات بعد غد وأصدرت الثانية على حضورهم.

وفي وقت أكد فيه الوزير الأول التركي أحمد داود أوغلو أن بلاده تعارض معارضة قوية مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ومليشيات حماية الشعب الكردي ضمن وفد المعارضة السورية، سارع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف إلى التأكيد أن هذه المفاوضات ستقتد معناها في حال غاب عنها الأكراد.

نساء الطوارق يُعدن الحياة لـ "إمزاد"

آلة الفتيات الجميلات.. فقط

كانت آلة إمزاد التي تشبه الكمان أو الرباب وحيد الوتر ولا تعزفها إلا النساء الطوارق، مهددة حتى فترة قصيرة، بالزوال لثقله العازفات لولا عودة الاهتمام بها، لتستمر في نشر الحانها في أرجاء الصحراء ومناظرها الخلابة. فمن جبال الهقار والطاسيلي في الجزائر إلى مرتفعات النيجر ومالي المجاورتين، رافق الإمزاد طيلة قرون قبائل الطوارق، حيث تشكل المرأة ركيزة المجتمع.

• عمر وعلي

وفي ليلة هادئة لا تخرق سكونها إلا أنغام الإمزاد، جلست خولان تعزف تعزف واضعة الآلة على ركبتيها، ومستخدمة قوساً يُربط إلى خيط من شعر ذيل الحصان وهي تنظر إلى سماء زرقاء للتلّ هلال القمر في هضبة تاغمارت على بعد 30 كيلومترا من تمنراست. وفيما الشمس تميل إلى الغروب، جلس إلى جانبها الشاعر حسيني نخات يلقي قصيدة وهو متلحف بلباس الطوارق التقليدي الأزرق الذي يذكر بلون البحر في هذه المنطقة التي تبعد بألفي كيلومتر عن الساحل. ويبيت الإمزاد لحنا رقيقا وخافتا يتماشى مع الهدوء الذي يعم الصحراء. ويقول الطوارق إن هذا اللحن يقدم مكافأة للمقاتل الباسل. ويؤكد الشاعر: "تزوّدني رنة الإمزاد بطلاقة غربية". وكانت موسيقى الإمزاد ترافق اللقاءات العاطفية المعروفة بـ "أمال"، التي عادة ما تجمع الشباب الطوارق حتى غروب الشمس، وتتواصل أحيانا في جزء من الليل.

وعرفت المهندسة فريدة سلال المولودة في العاصمة الجزائرية، هذه الأجواء عندما كانت موظفة في ولاية تمنراست في سبعينات القرن الماضي. وتذكر قائلة

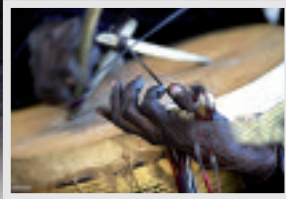
وفي مطلع الألفية، كانت امرأتان فقط لاتزالان تعزفان على هذه الآلة الفريدة المكوّنة من نصف ثمرة قرع دائرية مغلفة بجلد حيوان، ومزينة برسوم وذراع خشبية ووتر وحيد من وبر الحصان.

فقد توجهت شابات الطوارق نحو الآلات المصرية، وانصرفن عن الإمزاد، الذي يتطلب "نوعا من إدراك اللوقت"، على ما تقول عالمة الأعراق الألمانية إيدا براندمس. ولكن بفضل جمعية "أنقذوا الإمزاد" التي أنشأت ثلاث مدارس في الهقار، أصبحت العازفات بالعشرات يداعبن وتر هذه الآلة.

ولا يُسمح للرجال بالعزف على هذه الآلة كي لا تقع عليهم "اللعنة"، بحسب معتقدات قديمة.

الإمزاد آلة "الفتيات الجميلات" في إحدى هذه المدارس تعلم عميدة العازفات خولان الأمين الفتيحات العزف في مدينة تمنراست الصحراوية.

وتُعتبر هذه المرأة التي تعدت الثمانين من العمر لوكالة فرانس برس، عن سعادتها لتعليم "هذا الفن الذي أمارسه منذ سن العاشرة". وتقول ضاحكة: "الإمزاد لا تعزفه إلا الفتيات الجميلات".



الطوارق (البربرية) في هذه المنطقة.

بيت لإمزاد في.. المدينة الحمراء ويفضل عمل الجمعية أنشئ بيت الإمزاد في تمنراست المعروفة بـ "المدينة الحمراء"، الذي يضم استوديو تسجيل وقاعة للرقص ومسرحا للعرض إضافة إلى مشغل لصناعة هذه الآلة الموسيقية. في المشغل، جلست زينب شينون باسطة ساقيها على سجادة وهي تمد خيطا من شعر الحصان، مسكت طرفه الآخر بأصابع رجلها من أجل صناعة الوتر أو ما يسمى "أزو"، وهي تقول للمتدربات حولها: "صناعة الإمزاد تتطلب دقة الملاحظة والصبر"، فتتطلب صناعة آلة الإمزاد سبعة أيام من العمل؛ إذ يُشد جلد غزال أو ماعز على نصف ثمرة القرع ويُثقب على طرفه، ثم يُزين الجلد برسوم مميزة وألوان طبيعية من تمنراست.

وفي وقت باتت موسيقى الصحراء تجذب الكثير من المستمعين من الخارج، يتوقع المنتج مهدي بناصر مستقبلا واعدة للإمزاد؛ لأن "شغف البحث عن الأصول لا يمكن أن ينطفئ"، ومعه "يبقى صوت إمزاد إلى الأبد".

إنها اضطرت لمغادرة منطقة الهقار في إطار عملها ولم تعد إليها إلا بعد ثلاثين سنة. لتكتشف أنه "لم يتبق سوى عازفات على الإمزاد، بينما اختفت لقاءات "أمال". وقد اشتكت يومها إلى "أمين عقال الطوارق" (كبير الأعيان) من اختفاء عازفات الإمزاد.

وبما أن مجال اختصاصها هو الاتصالات، قال لها مازحا: "هذا بسببكم؛ فأنتم من أدخل خدمة الهاتف عندنا"، فانصرف الشباب نحو الحياة العصرية العبدية عن اللقاءات الموسيقية.

أنقذوا إمزاد..

وانتهى بهما الأمر إلى إنشاء جمعية "أنقذوا إمزاد" في عام 2003، وبعد عشر سنوات أثمرت جهودهما إدراج الممارسات والمهارات والمعرفة المرتبطة بمجموعات إمزاد عند الطوارق؛ في قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي الثقافي للإنسان.

وخلاص اجتماع اليونسكو لمناقشة طلب ضم إمزاد للتراث العالمي، قدّم المشروع أحد أعضاء الجمعية صديق ختالي وهو من الطوارق الذي يقول بفخر لوكالة فرانس برس: "كنت أول من يتحدث بلغة

أماسي سير تا للشعر تحط بالعاصمة

الأمسية الخليجية تحمل حنين مواطن الشعر الأولى

باعتبارها تعزف على خمس آلات موسيقية. حضرت أيضا القراءات الجزائرية التي افتتحها الشاعر علي ملاحي، حيث قرأ "اعتراق" كان مطلعها:

"متع لحن هذه السنة، بمن يدس المنى هاهنا

من بيل بالياسمين الدنا،

كما قرأ شعراء آخرون منهم إبراهيم صديقي وزينب الأعوج، وبالمناصفة صرح

رئيس دائرة الكتاب والأدب السيد ياسر عرفات قائلة "المساء" أن تظاهرة "أماسي

سيرتا للشعر" هي امتداد لليالي الشعر وتمّ

فيها مراعاة التوقيت الشتوي. أما إبراهيم صديقي فاشار في حديثه "المساء" إلى أن

الخليج العربي هو المهدي الأول للتراث وهو

المهد الخام وهو موطن شعراء المعتقدات

عرف فيه الشعر الجاهلي الذي بدأ به

التاريخ للشعر العربي.

ويضيف المتحدث "تسعت رقعة الشعر

بدخوله أرض العراق والشام، واستضافته

على أرضنا يعني الكثير فتحن كأمازيغ كنا

مباشرة بعد الفرس ممن خدموا العربية،

أنشد الخليج قوافيه وجمع معلقاته آتيا من الأفق البعيد ليغدق على الجزائر بزلال مائه الصافي، ويرواح الحناء ودين الذهب والفضة التي لا تهدى إلا لشت العرائس "قسنطينية" في عرسها العربي الكبير، قرأ الجميع ما تيسر له من القصيد لتتشابك الكلمات وتتبدّل

جسور التواصل مع جزائر أحبها هؤلاء إلى درجة أن أحدهم أقسم بالإيمان الغليظ أن

البيضاء عنده أعز من أي بلد عربي بما في ذلك المغرب الذي زاره أكثر من الخمس مرات.

مريم ن.

التي هي شمسنا، في المغرب العربي تشرق

مرة أخرى لتهدي لتونس وجهها، وللمغرب

ابستمت وراحت تمنح المجد المقدس

للجزائر.

قرأ السلطان أيضا "خلوة" وجاء في

مطلعها:

"لم تذق ولم تتغرب وتدعي الوصال بالفؤاد

المخرب.

اختار الشاعر الكويتي، خلف محمود

الشعر النبطي الذي يحمل حزن الناي

ورقعة الجدول وطرب الليل، ومما أنشد

قصيدة بكاء على الوضع العربي الراهن بعنوان "هذه كفي" ثم "أبي شاطئ أكون" أخناتون "ثم ما أبي شاطئ أكون"

ف"البيتيم" حضرت من دولة قطر الشاعرة

سميرة عبيد مرتينة بـ "أساور البنفسج"

ديوانها الشعرية وقد شئت بكلامها

العذب الحضور حيث قالت "أحب الجزائر

التي أزورها لثاني مرة بعد أن زرت مدينة

مرات لكتني أحب الجزائر أكثر لأن شعبه

نقي ومخلص.

من ضمن ما قرأت "نبوة أندلسية"،

رسمت فيها ملامح العجيرة والعزافة التي

تنتظر أن تتحقق نبوءتها، وقرأت "توتة"

في كلمته التحريية، أكد وزير الثقافة، عز

الدين ميهوبي أن الجزائر بلد الشعر

بامتياز، وأن الشعر لا تزال مكانته

محفوظة والزمان هو زمان الشعر، وهو

يعرض في رمضان على التلفزيون الجزائري وفضائيات عربية

"طوق النار" يرصد بطولة الشيخ أمود

شرع المخرج الأردني سامر المصري، أول أمس بحاسي بو عبد الله في ورقلة، في تصوير المسلسل الجزائري "طوق النار" الذي يتناول السيرة النضالية للشيخ أمود في منطقة الجنوب ضد الاحتلال الفرنسي. والعمل يرتقب أن يشاهده الجزائريون في شهر رمضان المقبل، إضافة إلى عرضه على بعض القنوات العربية.

• مبعوثة "المساء" إلى ورقلة؛ دليلا مالك

شلوش وعبد

الباسط خليفة

وهارون الكيلاني

وصاحب دور

البطولة حسين بن

شمسية.

والمسلسل يضم 30

حلقة، وحسب

المنتج المنفذ عامر

بهلول، فإن ميزانية

الفيلم بلغت 120 مليون سنتيم. وقال المتحدث

لـ "المساء" إن العمل من إنتاج التلفزيونين

الجزائري وشركة "قوسطو" للإنتاج والعمل

يحضر لرمضان، ويمكن أن يوزع في قنوات

عربية أخرى، وهو ناطق بالعربية الفصحى. وتابع يقول إن الهدف منه تسليط الضوء على شخصية الشيخ أمود وتعريفه للجزائريين والعالم العربي وتصدير الثقافة الجزائرية من خلال المناظر الجميلة وملابسها الأنيقة.

وكان وزير الاتصال، حميد قرين قد صرح أن العمل يمثل التزام وجهود قطاعه في الفعل الثقافي، من خلال إقحام التلفزيون الجزائري

في إنتاج المسلسل، وهي بداية لأعمال أخرى

مماثلة، من شأنها أن تفتح الشهية للقنوات

الخاصة لتمول أعمالا مشابهة.

الجزائرية من خلال منع تقدّم المحتل

الفرنسي باتجاه الصحراء بعد وصولهم إلى

السواحل الجزائرية. وأوضح أن السيناريو كتبه

كل من الجزائري محمد عمر والكاتب الفنان

السوري عبد الباري أبو الخير، مؤكدا أن العمل

جزائري بالكامل بطلاقة وتماثلين جزائريين

بامتياز الطاقم الفني الذي يضمّ سورين،

وأضاف أنه أسند دور البطولة للفنان

المسرحي حسين بن شمسية الذي قال عنه إنه

مثل ممتاز جدا، قد تمّ اختياره بعد القيام

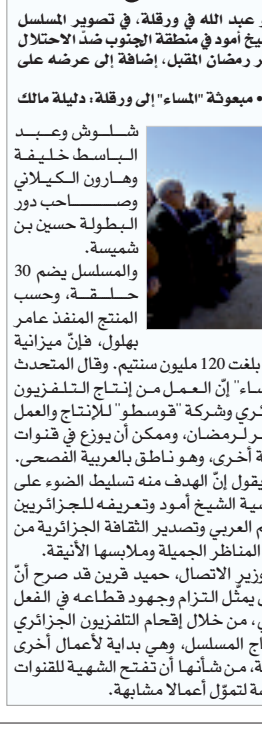
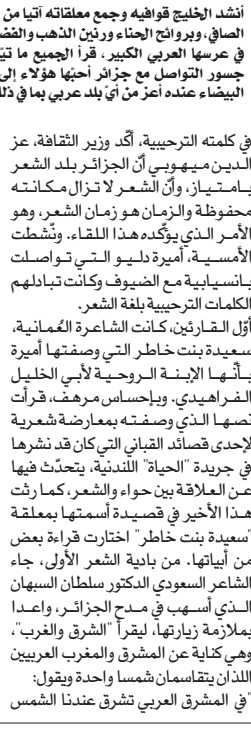
بكاستينغ لمدة شهر كامل، كما تمّ انتقاء

مثلين بعناية فائقة. ووقفت "المساء" على

إعطاء إشارة انطلاق التصوير من قبل وزير

الاتصال حميد قرين، أول أمس، حيث التقت

بالعديد من الممثلين على غرار عبد النور



كأس أمم إفريقيا لكرة اليد (المجموعة الأولى / الجولة الخامسة)

"الخضر" يؤكدون أمام نيجيريا العنيد



سجل المنتخب الوطني لكرة اليد (رجال)، رابع فوز له، على التوالي، في كأس إفريقيا للأمم على حساب نظيره النيجيري بنتيجة (31-23)، أمس بالقاعة الرئيسية بالقاهرة ضمن الجولة الخامسة والأخيرة ضمن المجموعة الأولى للمنافسة القارية، المتواصلة فعالياتها بمصر إلى غاية 31 جانفي الجاري.

• فروجة ن.

كثيرا على مستوى الدفاع: الأمر الذي استغله الخصم النيجيري؛ إذ أنهى الشوط الأول لصالحه بواقع (11-12). في المرحلة الثانية، تحسن أداء زملاء مسعود بركوس بشكل ملحوظ، وهو ما سمح لهم بتوسيع الفارق، لتصبح النتيجة 18-28 في حدود الدقيقة الـ 45. باقي مجريات اللقاء، عرفت تبادل الأهداف وارتكاب أخطاء في التركيز من الجانبين، لتختتم المباراة بنتيجة لصالح الجزائر بـ (31-23). بفضل هذا الانتصار، أكد أشبال المدرب بوشكرو، أقيمتهم في التأهل إلى الدور ربع النهائي بعد احتلالهم المركز

بمناسبة خروجه الخامسة والأخيرة في الدورة وبعد 24 ساعة من الفوز ضد الكاميرون بنتيجة (34-27)، قرر الناخب الوطني صالح بوشكرو إحداث تغييرات على التشكيلة، معتمدا على عناصر لم تشارك أمام الكاميرون. ولم يتمكن "الخضر" من الدخول مبكرا في أجواء المباراة، وتجدد ذلك بالكرات الكثيرة الضائعة مقابل فعالية نيجيرية في استغلال الفرص؛ مما جعل زملاء الحارس النيجيري سالو، يأخذون الأسبقية في النتيجة في الدقيقة 19 بنتيجة (7-6). وعانى السباعي الجزائري

عبد الله بن مني؛

درجة إصابتي يحددها الفحص بأشعة الرنين المغناطيسي



طه حارس مرمى المنتخب الوطني لكرة اليد عبد الله بن مني أمس بخصوص الإصابة التي تعرّض لها أمام المغرب في الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم لكرة اليد (كان 2016)، مشيرا إلى أن درجة خطورة الإصابة سيتم تحديدها عقب الفحص بأشعة

الرنين المغناطيسي الذي سيجريه خلال اليومين المقبلين بالقاهرة. وقال حارس المجمع البترولي: "أنا أنتظر حاليا موعد الخضوع لعملية فحص بأشعة الرنين المغناطيسي، للتعرف بدقة على ما أعاني منه على مستوى الركبة.. طبيب الفريق يقول إن الأمر لا

• ق. ر.

تصريحات

• أمين زعموم: "الأهم أننا فزنا باللقاء بدون التعرض لإصابة، تمكنا من تعميق الفارق خلال الشوط الثاني، ثم سَجَرنا مجريات المباراة لفائدتنا إلى النهاية.. الآن علينا أن نبقي مركزين على اللقاء المقبل من الدور الأول لمواصلة اللعب على نفس الوتيرة في الدور ربع النهائي؛ لأننا سنواجه منافسا قويا".

• رضوان ساكر: "أظن أن فريقنا لم يعرف كيف يدخل المباراة في الشوط الأول، وذلك بسبب التسرع والأخطاء الفنية المتكررة، لاسيما أمام الحارس سالو، الذي تصدى لتسع إصابات خلال المرحلة الأولى من المباراة... على العموم، السباعي الجزائري أدى مباراة جيدة بالتقدم في النتيجة وتسيير المباراة لفائدته.. الآن يجب أن نثبتني استراتيجية جديدة للدخول بها في الدور المقبل، الذي سنستهل مبارياته ابتداء من هذا الأربعاء، يجب أن نلعب بأكثر قوة؛ قصد تحقيق الهدف المنشود، وهو الحفاظ على اللقب".

• عبد الرحيم برياح: "بالنسبة لمقابلة اليوم كنا ننتظر أن يسودها الاندفاع البدني أمام منافس نيجيري يتمتع لأعبوه بمورفولوجية معتبرة خصوصا بالنسبة للحارس سالو... المهم أننا ظفّرنا بقطعتي المباراة بدون تسجيل إصابات على مستوى بمستواه المعهود خلال الشوط الأول؛ الأمر الذي خسر ذات المرحلة بنتيجة (11-12). ولكن المعطيات تغيرت في المرحلة الثانية؛ حيث تقدمنا بسرعة في النتيجة وأهنيّا المقابلة بفارق شاسع، وصل إلى ثماني إصابات.. سنركز الآن على مواجهة المقبلة المرتقبة أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية".

• ف. ن.

حسب رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد جولة سياحية للفرق المشاركة هذا الخميس

أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد خالد حمودة، أن اللجنة العليا المنظمة قررت تنظيم جولة سياحية للفرق المشاركة في الطبعة 22 للبطولة الإفريقية لكرة اليد، غدا الخميس، بهدف تعريفهم بالمعالم السياحية لمصر. وأضاف المسؤول الأول عن كرة اليد المصرية، أن الجولة السياحية سيشارك فيها جميع الوفود إضافة إلى اللجنة المنظمة وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري، قبل القيام بجولة نيلية مع الخميس. وتقام البطولة في القاهرة بمشاركة 12 منتخبا، على أن يتأهل بطلها مباشرة للمشاركة في منافسات أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل.

• ف. ن.

صالح بوشكرو؛

تعمدت إراحة العناصر الأساسية أمام نيجيريا



أكد الناخب الوطني لكرة اليد صالح بوشكرو، أنه تعمد إراحة عناصره الأساسية خلال المباراة التي جمعت بين فريقه ونظيره النيجيري، في ختام لقاءات المنتخبين لحساب المجموعة الأولى من بطولة أمم إفريقيا المقامة حاليا بالقاهرة. وأضاف بوشكرو أن لاعبي السباعي الجزائري استهانوا بالخصم خلال فعاليات الشوط الأول، وهو ما أدى إلى تقدم منتخب "النسور" بنتيجة (12-11)، مبرزا، في الوقت نفسه، أن الطاقم الفني أقدم العناصر الأساسية خلال المرحلة الثانية، لترجّع كفة المنتخب الوطني، ويفوز باللقاء بسهولة؛ نظرا لخبراتهم الكبيرة وبفارق شاسع؛ ثمانية أهداف (31-23).

وختم بوشكرو كلامه بالإشارة إلى أنه يدرس المنتخب الكونغولي خلال اللقاء الذي جمعه، في ذات الجولة، بنظيره الكيني، مشيرا إلى أن تاريخ اللقاءات بين المنتخبين لصالح الجزائري، ولكن المنتخب الكونغولي كان دائما ندا قويا لنظيره الجزائري.

• فروجة ن.

المناصرون يعاقبون فريقهم باللعب بدون جمهور

مولودية الجزائر تفسخ عقد مرزوقي

المباراة، بأنه تعاملت مواد محظورة، ليمثل أمام لجنة مكافحة المنشطات ورفض فتح العينة (ب)، الأمر الذي وزّله أكثر، لينتهي مشوار هذا اللاعب في بدايته مع فريق كبير، حيث سبقي مدة أربع سنوات كاملة بعيدا عن كرة القدم، مما قد يكون سببا في نهاية مستقبله الكروي، مثلما حدث مع لاعب اتحاد العاصمة بلالي، لتضرب قضية المنشطات مرة أخرى كرة القدم الجزائرية بفصائح يبدو أنها لن تنتهي غدا.

ولم تنته معاناة المولودية عند مرزوقي فقط، بل تعرضت هي الأخرى لعقوبة اللعب بدون جمهور لأربع مباريات، اثنتان منها نافذتان، وهذا بسبب أعمال الشغب التي قام بها أنصارها في المباراة الماضية في ملعب بولوغين ضد سريع غليزان رغم أن فريقهم فاز باللقاء وتواجد في مرتبة جيدة، ومتهائل إلى ثمن نهائي كأس الجزائر، ليعاقب الأناصر فريقهم بتصرفاتهم غير المسؤولة، ويعاقبون أنفسهم أيضا من الحضور في الملعب لمباريات المحترفة لكرة القدم، لاعب المولودية مرزوقي، بعد أن مثل أمامها يوم الإثنين الماضي، والذي أكد

قامت إدارة مولودية الجزائر بفسخ عقد المهاجم خير الدين مرزوقي بعد معاقبته من قبل الرابطة الوطنية لكرة القدم لأربع سنوات، عقب ثبوت تعاطيه للمنشطات، بعد أن مثل أمام مجلس التأديب صبيحة الإثنين الماضي، فاللاعب يملك عقدا يمتد لمدة عامين. وأمام هذه الوضعية لم يعد النادي بحاجة إلى خدماته، حيث سيحصل على رواتب ثلاثة أشهر قضاها في المولودية منذ قدومه إليها في الصيف الماضي من سريع غليزان.

وقد سبق لرئيس مجلس إدارة المولودية عاشور بتروني، أن أكد أنه من أخطأ عليه أن يتحمل المسؤولية، مبتعرا عن أسفه عما حدث للاعب والنادي ككل: "شيء مؤسف لهذا اللاعب وللنادي أيضا، الآن علينا أن نكون منطقيين، لا يمكن الاحتفاظ بلاعب لمدة أربع سنوات كاملة بدون أن يلعب، لهذا فقد قمنا بفسخ عقده". ولم ترحم لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، لاعب المولودية مرزوقي، بعد أن مثل أمامها يوم الإثنين الماضي، والذي أكد

أمام اللجنة أنه أخذ جرعة زائدة من الفيتامين عن جهل قبل مباراة الداربي التي جمعت فريقه بشباب بلوزداد، حيث أثبتت نتائج الفحوصات التي أجريت عليه عقب

اللعاب بدون جمهور، وهذا بسبب ما عرّفه ملعب بولوغين من أحداث.

• ط. ب.

تقرر إجراء الجمعية العامة للاتحادية الوطنية لكرة السلة يوم السبت 20 فيفري المقبل، حسبما غلّم من ذات الهيئة الفيدرالية. ودعا رئيس الاتحادية رابع بوعرفي، كل الرابطات الولائية والجهوية إلى تنظيم جمعياتها العامة قبل 20 فيفري المقبل، كما أضاف ذات المصدر. وصادق أول يوم السبت الماضي، أعضاء الجمعية العامة للاتحادية الوطنية لكرة السلة بالأغلبية على مطابقة القانون الأساسي للاتحادية والرابطات الولائية مع المرسوم التنفيذي 14-330 الصادر بتاريخ 27 نوفمبر 2014، المحدد لطريقة تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية الوطنية.

• ق. ر.

اتحادية كرة السلة الجمعية العامة العادية يوم 20 فيفري

المنتخب الوطني للمحليين

غوركوف يستدعي 24 لاعبا لتربص الفاتح فيفري

تحضير الملاقاة منتخب فلسطين في 17 فيفري بملعب 5 جويلية
المنتخب الأولمبي في تربص تحضير في 14 إلى 18 فيفري

برمج الطاقم الفني للمنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم، تربصا تحضيريا آخر لعناصره في مركز سيدي موسى، من 14 إلى 18 فيفري المقبل، سيكون الثاني بعد الأول الذي أجراه أبناء شورمان وانتهى يوم الخميس الماضي، منذ عودة المنتخب من مشاركته في كأس إفريقيا بالسنغال وتأهله إلى الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو، وستكون لهذا التربص الثاني أهمية بالغة بالنسبة للناخب الوطني السويسري أندري بيار شورمان، الذي بدأ منذ الآن في عملية انتقاء اللاعبين، من خلال إخصائهم لبرنامجهم التحضيري، بعد أن أجرى تقريبا على التشكيلة حول كل ما حدث في السنغال، فالأماكن من أجل المشاركة في البرازيل غالية،

وشورمان فتح باب المنافسة بين كل عناصره، مثلما سبق أن صرح به مرار، حيث أكد بأن المنافسة هي فقط من ستحدد من سيلعب في ريو دي جانيرو. ومن جهة أخرى، تم نقل المباراة الودية المبرمجة بين المنتخب الوطني الأولمبي ونظيره الفلسطيني، في 17 فيفري المقبل، إلى ملعب 5 جويلية الأولمبي على الساعة 16:30، نزولا عند طلب الفلسطينيين، بعد احتاديتهم والسلك الدبلوماسي في الجزائر، بعد أن كانت مقررة في ملعب مصطفى تشاركر بالبيدة، مثلما سبق للمدير الفني للمنتخب الوطني، توفيق قريشي أن أكد على ذلك يوم الجمعة الماضية، وقد قبلت "الفاف" هذا الطلب من أجل السماح بحضور عدد كبير من المناصرين، لأن 5 جويلية يحمل اسم تاريخ استقلال الجزائر.

● ط.ب

المنتخب الوطني "أ" لن يلعب أية مباراة ودية سنة 2016

لن يلعب المنتخب الوطني لكرة القدم أكبر، أية مباراة ودية خلال سنة 2016، التي ستكون مخصصة فقط لتصفيات كأس أمم إفريقيا-2017 وموندوال 2018، مثلما أوضح ذلك رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روروة، حيث وجسه، "استنادا إلى رزمة الاتحادية الدولية لكرة القدم، فإن الفريق الوطني لن يلعب أية مباراة ودية سنة 2016، لأن برنامج الخضر سيكون مكثفا ويضم خمسة لقاءات رسمية، وأضاف روروة قائلا، "سنلعب أولا ضد كل من إثيوبيا، السيشل والوزرطو في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2017، قبل البدء في الدور الثالث من تصفيات مونديال 2018، ببرمجة لقائين في أكتوبر ونوفمبر المقبلين، ويعود الاختياران الوديان الأخيران للمنتخب الجزائري إلى شهر نوفمبر 2015 بالجزائر العاصمة، أمام غينيا (خسارة 2-1) والسنغال (فوز 0-1)".

● ق.ر

اجتماع روروة برؤساء الأندية

تخفيض عدد الإجازات إلى 22 وتعدد سن أدنى للمفترين

أفضى الاجتماع الذي عقده رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مع رؤساء أندية الرابطة المحترفة الأولى في مركز سيدي موسى يوم الإثنين الماضي، إلى اتخاذ قرار بتقليص عدد إجازات اللاعبين من 25 إلى 22 بالنسبة لأندية الرابطة المحترفة الأولى، بداية من موسم 2016-2017. وقد سبق لروروة أن أكد على ذلك، خلال الندوة الصحفية التي عقدها في الأيام الماضية، حين أشار إلى أن تقليص عدد اللاعبين من شأنه أن يعود بالفائدة على النوادي، التي عادة ما تضم في صفوفها لاعبين يتقاضون رواتب كبيرة، إلا أن الفرصة لا تمتع لهم من أجل هذا الإجراء يطبق على كل الأندية على حد سواء، وحسب روروة دائما في ندوته الصحفية، فإن هذا التقليص سيضع حدا للمشاكل الكثيرة المرتبطة بأجور اللاعبين، وبالتخفيض من التكاليف المالية المرتبطة بالنسبة للنوادي المحترفة، وهو أمر استحسنه الرؤساء. وأضاف إلى قرار الإجازات، تم الاتفاق على تسوية الخلافات العالقة من اشتراكات الأندية على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مع اقتطاع النادي قيمة الضريبة المباشرة على الدخل من أجرة اللاعب، وقد سبق لروروة أن أكد أن هناك اتفاقا مع

صندوق الضمان الاجتماعي، من أجل دفع نسبة الاشتراكات على قيمة 27 مليون سنتيم فقط، مهما كان راتب اللاعب، ومن المقرر أن تدخل هذه الإجراءات حيز التنفيذ بداية من شهر جانفي الجاري، كما قررت الفاف أيضا وضع سن أدنى سمح به بالنسبة لانتداب لاعبين فرانكو-جزائريين، فمن الآن فصاعدا يمنع التعاقد مع لاعب مغرب يتجاوز سنه 27 سنة. كما تطرق روروة إلى المسائل المتعلقة بحسن التسيير الإداري والمالي للأندية، خاصة تسوية وضعياتها تجاه الضرائب، وحسب بيان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الإلكتروني، فإن روروة أكد أن الوضعية المالية الحرجة لأغلبية الأندية، تتطلب مخطط تطهير عاجل يستوجب تقليص النفقات وتسييرا عقلانيا للموارد المالية، كما أشار إلى أن الاجتماع بحث الإجراءات القانونية الخاصة بموسم 2016/2017، حيث يتوقع أن تساهم بعض التدابير في تقليص الأعباء المالية للأندية من جهة، وتوحيد تسيير الموارد الإنسانية في إطار تشريعي مناسب (عقد اللاعب والنظام الداخلي) من جهة أخرى.

● ط.ب

الدفاع هاجس المدرب بوزيدي قبل لقاء شباب بلوزداد

ضمان أحسن تحضير لمباراة يوم السبت، والعود أكثر على أرضية الميدان الذي سيحتضن الداربي العاصمي، حيث سيجري رضاء اللاعبين غازي حصتين تحضيريتين هناك اليوم وغدا. من جهة، يأمل أنصاح النصرية في أن ينجح فريقهم المحبوب في تخطي عقبة الجار شباب بلوزداد هذا السبت في ملعب 5 جويلية الأولمبي، حيث سيتقلون بقوة إلى مدرجات الملعب من أجل الوقوف مع ناديه ومساندتهم يكون في الموعد ويعود مجددا إلى سكة الانتصارات.

● و.توفيق

ليكون أحسن وأفضل أمام شباب بلوزداد. وسيكون الفريق محروما من خدمات لاعبه دريل، الذي يعاني من إصابة تعرض لها في لقاء الفريق الماضي ضد جمعية وهران، حيث منحه الطاقم الفني راحة إجبارية لمصلحة أيام كاملة، مما جعله يصعب رسميا دربي هذا السبت، ليضع الطاقم الفني لنصر حسين داي في ورطة باعتبارها من الكرائز في التشكيلة. وسيقوم أصحاب اللونين الأصفر والأحمر بنقل تدريباتهم إلى الملعب الملحق لملعب 5 جويلية الأولمبي المعنوش طبعيا بداية من اليوم، بهدف



آيت واعمر حمزة (أ.الحراش)، حداد (د.تاجنات)، فراوي (م.الجزائر)، بلقاسم (ش.بلوزداد)، ابن دبكة (ن.حسين داي)، كوردي حمزة (أ.العاصمة)، قورمي (م.الجزائر)، أمير (د.تاجنات)، بولعودات محمد (ش.القبائل)، نقاش هشام (ش.بلوزداد)، بلخير عبد النور (ش.الساورة)، موسى عبد السلام (م.وهران).

عودة حمزاوي ويايا تريخ عمrani

المدرّب عمrani بأنه سيفيد كثيرا الفريق خلال بقية المشوار من أجل تحقيق نتائج إيجابية مستقبلا ومواصلة المشوار في أحسن الظروف وتحقيق النتائج المنتظرة في مختلف المسابقات التي سيخوضها فريق مولودية بجاية، خاصة منافسة رابطة أبطال إفريقيا وكأس الجزائر، حيث سيكون الطاقم الفني مطالبات بالاستعداد بكل اللاعبين من أجل تحقيق تسيير المباريات القادمة.

● الحسن حمامة

عقوبات رابطة كرة القدم المحترفة

المدرّب مجاهد يعاقب بالإيقاف لسنة كاملة

(1-1) يوم السبت المنصرم، لحساب الجولة 17 من بطولة الرابطة الأولى. سيكون المدرّب ملزما أيضا بدفع غرامة مالية بقيمة 40 ألف دينار، وفق نفس المصدر. ولنفس السبب، عوقب الدولي السابق لموشية بعد المقابلة التي تعادل فيه فريقه مولودية وهران أمام الضيف شباب قسنطينة (1-1) يوم السبت الماضي، لحساب الجولة 17 من مسابقة الرابطة الأولى، مع إلزامه بدفع غرامة مالية بقيمة 40 ألف دينار. من جهته، سيكون حارس مرمى شبيبة الساورة صالح لاوطي، مجبرا على الغياب لمقابلتين، بعد العقوبة التي

كشفت لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة. عن العقوبات الخاصة بالجولة 17 من الرابطين الأولى والثانية، حيث تم إيقاف مدرّب جمعية وهران نبيل مجاهد لسنة أشهر، منها ثلاثة نافذة، فيما تم إيقاف لاعب مولودية وهران خالد لموشية لأربع مباريات، حسبما نشرته الهيئة الكروية الوطنية، أول أمس على موقعها الرسمي. ويررت الرابطة قرارها بخصوص مجاهد، الذي عوض منذ بضعة أسابيع كمال مواسة في العارضة الفنية لجمعية وهران، بتصرفه "غير الرياضي" اتجاه الرسميين خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه أمام مستضيفه نصر حسين داي

فؤاد قايدري في مفكرة غازيلاك أجاكسيو

النقائص التي سجلها المسؤول الأول عن الطاقم الفني في وسط الميدان، حيث يرتقب أن تبادر إدارة الفريق إلى تقديم عرض رسمي للاعب نادي ريال بيتيس الإسباني حاليا، سعيا منها للظفر بخدماته خلال الميركاتو الشتوي الجاري. ويحتل فريق غازيلاك أجاكسيو حاليا المركز 13 في الترتيب العام للرابطة الفرنسية الأولى، برصيد 26 نقطة.

وتجدر الإشارة إلى أن اللاعب فؤاد قايدري كان معينا بخوض مباراة فريقه الأخيرة، التي واجها فيها العملاق ريال مدريد وأجبره على السقوط في فخ التعادل يوم الأحد الماضي، حيث كان لاعب الخضر الأسبق ضمن التشكيلة الأساسية، ولعب إلى غاية الدقيقة 58 قبل أن يترك مكانه لمزيمه خواكين، بسبب معاناته من إصابة بعد احتكاكه مع أحد مدافعي الريال، الأمر الذي سيجبره على الغياب لمدة ثلاثة أسابيع عن أجواء المنافسة المحلية.



كشفت موقع "فوت ميركاتو" المختص في أخبار انتقالات اللاعبين، أن اسم لاعب المنتخب الوطني الأسبق فؤاد قايدري، موجود ضمن مفكرة مسؤولي نادي غازيلاك أجاكسيو، الذين يرغبون في الحصول على متوسط ميدان هجومي خلال فترة التحويلات الشتوية. وترغب إدارة النادي الفرنسي الناشط في "الليغا" في انتداب اللاعب الدولي الجزائري السابق، قبل إغلاق سوق الانتقالات الشتوية بعد أيام، من أجل سد

حصىلة رحلة صيد بحرية.. كيلوغرامات من البلاستيك



ويقول خبراء المنتدى الاقتصادي العالمي: "بعد دورة استخدام قصيرة لمرة واحدة فقط، تُفقد 95 بالمائة من قيمة المواد البلاستيكية المستخدمة في التعبئة والتغليف، أي من 80 إلى 120 مليار دولار سنوياً". وتستخدم معظم مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية مرة واحدة فقط، وفقاً للتقرير الذي استند إلى مقابلات مع أكثر من 180 خبيراً.

وقد دق الخبراء ناقوس الخطر في السنوات الأخيرة، بشأن الكم الهائل من الطيور والنديمات والسلاحف البحرية والمخلوقات الأخرى التي تقتلها المخلفات البلاستيكية، وتفسد المنظومة البيئية للمحيطات.

وكشفت دراسة بريطانية أسترالية مشتركة، عن أن نحو 90 بالمائة من الطيور البحرية تتناول نفايات بلاستيكية، ومن المرجح أنها تحتفظ ببعضها في أحشائها، وذكرت دراسة أخرى مؤخراً بأن كمية مذهلة من الملوثات تقترن بنحو ثمانية ملايين طن متري من المخلفات البلاستيكية تتساقط إلى المحيطات كل عام من 192 دولة ساحلية في العالم، بناءً على بيانات عام 2010، ووردت هذه النتائج في دورية "ساينس" العلمية.

ذكر تقرير حديث من المنتدى الاقتصادي العالمي، أن محيطات العالم ستحتوي على كميات من البلاستيك أكثر من احتوائها على أسماك بحلول عام 2050، ويتوقع الخبراء أن تزيد كمية البلاستيك المنتجة عالمياً 3 أضعاف بحلول عام 2050، لتصل إلى 1124 مليون طن. وقال المنظم الدولي: "إن استخدام البلاستيك قد زاد بنسبة 20 مرة في السنوات الـ50 الماضية، ومن المتوقع أن يتضاعف مرة أخرى في السنوات الـ20 المقبلة، وأكدت الدراسة أن 32 بالمائة من جميع عمليات التعبئة والتغليف البلاستيكية تتعرض من أنظمة فرض تكاليف اقتصادية عليها، الأمر الذي يضر بالنظم الطبيعية والبيئية، مثل المحيطات والبحار والأنهار، علاوة على التسبب في انسداد أنظمة البنية التحتية الحضرية.

300 ألف أمريكي يملكون طائرات بلا طيار

الاتحادية الجديدة التي تهدف إلى التعامل مع زيادة في تحليق طائرات بلا طيار قرب المطارات والمناطق العامة دون تصريح. وذكّرت هيئة الطيران أن 295306 مالكن لهذا النوع من الطائرات سجلوا أسماءهم خلال مهلة شهر أطلقت في 21 ديسمبر، وحصلوا على الهيئة على رقم كل سيارة لوحة أرقام، ولم يتضح عدد الطائرات بلا طيار التي تم تسجيلها، وأمر التسجيل يسري على طائرات بلا طيار زنتها تتراوح بين 250 غراماً إلى 25 كيلوغراماً.

وقال خبراء: إن عدد الطائرات بلا طيار التي قدمت كهدايا خلال احتفال عيد الميلاد تراوح بين 700 ألف ومليون طائرة.



قالت هيئة الطيران الاتحادي الأمريكية: إن نحو 300 ألف

صورة لحبة بطاطس بمليون يورو

أوروبي. وأوضح المصور الإيرلندي أنه التقط الصورة المسماة "بطاطا" في 345 عام 2010، ويعتبرها واحدة من أهم الصور التي التقطها خلال مسيرته. ويملك المصور 3 نسخ من الصورة، تبرع بإحداها لأحد متاحف الفنون في صربيا، والثانية

باع المصور الفوتوغرافي كيفن أبوش صورة التقطها لحبة بطاطس نظير 750 ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل مليون يورو تقريباً، وفي حوار مع صحيفة "ذا صن" نايمز، رفض أبوش الإعلان عن اسم مشتري الصورة ذات الخلفية السوداء، مكتفياً بالإشارة إلى أنه رجل أعمال



قام ببيعها، بينما يحتفظ بنسخة أخيرة منها في مجموعته الخاصة.

الغناء للرضيع يقوي علاقته بالأم والأب

للموسيقى وهو في بطنها، وذكّرت مصادر الشركة وفقاً لتقرير نشرته مجلة "فوكوس" الألمانية، أن الجهاز يهدف إلى المساعدة على النمو العصبي للجنين، ونصحت بالبدء في استخدام

مزايا كاملة"، وأشارت إلى أن إدراك الرضيع لنغمات الصوت يبدأ في فترة الحمل، إذ يدرك الجنين صوت ضربات قلب الأم، وتساعد كافة الأمور المرتبطة بالغناء ومن بينها التواصل بالعين واللمس وزيادة الانتباه، على تقوية علاقة الرضيع بالأم والأب، بالتالي فهي تساعد على اكتساب اللغة. كما أن التدريب على تحريك الشفاه وقراءة تعبيرات الوجه، من الأمور التي تجعل الطفل يتعلم بشكل أسرع.

الجدير بالذكر أن اهتمام الرضيع بسماع الموسيقى لم يعد يبدأ بعد الولادة، إذ ابتكرت شركة إسبانية مشغل موسيقى "إم بي ثري" تقوم الأمهات الحوامل بتركيبه عن طريق المهبل، حتى يستمع الجنين

الغناء للرضيع يعود عليه بفوائد عديدة، حيث يقوي صلته بأمه ويساعده على تعلم اللغة والمهارات الجديدة، كما يعمل على تهدئته عندما يبكي، ويساعد على تدريب وتقوية حاسة السمع لديه، ويدربه على حفظ التوازن، وأكد الخبراء أن الغناء يلعب دوراً مهماً في تحفيز حركات الطفل منذ شهور عمره الأولى.

وفي هذا السياق، رصدت أخصائية التربية الموسيقية الألمانية إيفا فاينبي، من خلال دورات للآباء والأمهات الجدد، تأثير الموسيقى على قدرة الطفل على التواصل، وأوضحت قائلة "يفهم الرضيع الكثير من خلال نغمة الصوت وحركات الوجه وهي أمور كافية لنقل حالة

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

رسالة شكر لموفرينا

يتقدم الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك بتشكراته لكل الزبائن الكرام الذين استجابوا لعملية تبديل دفاتر التوفير الخطية ببطاقة توفير مغناطيسية.

و بهذا الصدد، نعلم زبائننا الذين لم يتمكنوا من تبديل دفاترهم الخطية ببطاقات مغناطيسية أن العملية متوافضة.

للتذكير، إن عملية تبديل الدفاتر الخطية بالبطاقات المغناطيسية تدخل في إطار عصرنه وسائل الدفع و بعث ديناميكية التطوير الذي يهدف إليها البنك.

للدرد على كل انشغالاتكم و لأي معلومات إضافية، مكلفون بالزبائن للبنك تحت تصرفكم في جميع وكالاتنا.



www.cnepbanque.dz

ANEP 401698

المساء: 2016/01/27

فرنسا تتجه لتعديل ساعات العمل الأسبوعية



قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، أن بلاده ستعطي الشركات الحق في التفاوض حول زيادة ساعات العمل الأسبوعية ودفع أجر إضافي، وأضاف فالس بعد أن تلقى تقريراً يتضمن اقتراحات إصلاحات من وزير العدل السابق روبير بادنتسي "الإعفاءات من المدة القانونية لساعات العمل عند 35 ساعة لم تعد انتهاكاً للقانون".

لكن تغيير ساعات العمل الأسبوعية وعددها 35، يواجه مقاومة من مشرعين اشتراكين تزداد اعتراضاتهم ومن نقابات العمال، وكان الهدف من ساعات العمل الأسبوعية المحدودة نسبياً، التي شرعت خلال الطفرة الاقتصادية في التسعينات، توفير فرص عمل في خطوة وصفت بأنها الأبرز بين إصلاحات أدخلتها الحكومة الاشتراكية في ذلك الوقت.

ويدافع العاملون بشدة عن ساعات العمل الخمس والثلاثين، لكن كثيراً من أصحاب العمل يقولون إنها تسببت في زيادة كبيرة في تكاليف العمالة، كما تضر بقدرتهم على المنافسة في الخارج. ومن المقرر أن تضع حكومة الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند مسودة إصلاحات في شهر مارس، فيما يرجح أن يكون ذلك من الإنجازات السياسية الكبيرة خلال فترته الرئاسية.

يفشل في التخلص من زوجته فيبدع لقتلها



ابتكر مواطن أمريكي طريقة جديدة للتخلص من زوجته، من خلال تسميم "معجون الأسنان" الخاص بها، بعد أن فشل في قتلها مرتين من قبل، استأجر في إحداها قاتلاً محترفاً ودفع له مبلغ 7 آلاف دولار، لكنه فشل في تنفيذ المهمة. وقالت صحيفة أمريكية بأن فريد ورتمان البالغ من العمر 39 عاماً من ولاية تنسي، اعترف بأنه حاول قتل زوجته ساتشي ثلاث مرات لكنه فشل في الأمر، مما اضطره إلى وضع السم في معجون الأسنان الخاص بها، لكنها تمكنت من كشف المحاولة بعد أن شعرت بحرقان وظنّت أن المعجون تالف. وقالت الزوجة بأنها كشفت عن محاولات الزوج قتلها عن طريق الصدفة، عندما وجدت مجموعة من الملفات التي تتحدث عن القتل والسُموم على جهاز الكمبيوتر الخاص به، فقامت بإبلاغ الشرطة التي قامت

بمراقبة سلوك الزوج واكتشف أنه يخطط بالفعل لقتل الزوجة. وقدمت الزوجة "معجون الأسنان" للشرطة التي قامت بفحصه وأثبتت التحاليل أنه يحتوي على مادة شديدة السمية، مستخلصة من نبات "لالبيش" الذي يسبب الصداع والحرقان عند التعرض له بجرعات صغيرة، لكنه يسبب الموت الفوري عند تعاطيه بجرعات كبيرة. واعترف الزوج أنه خطط ثلاث مرات لقتل زوجته بسبب طلبها الطلاق بعد 14 عاماً من الزواج

الجيش الوطني الشعبي حجز أزيد من 800 كيلوغرام من الكيف المعالج بحاسي مسعود



تم حجز أزيد من 800 كيلوغرام من الكيف المعالج، أول أمس، بحاسي مسعود بورقلة من طرف مفزة تابعة للجيش الوطني الشعبي وذلك في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، كما تم ضبط كمية من الكيف المعالج تقدر بـ (804) كيلوغرام كانت مموهة داخل آلة لتسوية الأرض كانت منقولة على شاحنة حاملة للأليات.

حسب ما أفادت به وزارة الدفاع الوطني، أمس، في بيان لها، فقد ضبط عناصر حرس الشواطئ للغزوات بتلمسان (30) كيلوغراما من الكيف المعالج بشاطئ مرسى أولاد صالح حنين". كما "أحبط عناصر حرس الشواطئ بعناية بالناحية العسكرية الخامسة، محاولة هجرة غير شرعية لاثني عشر (12) شخصا، كانوا على متن قارب تقليدي الصنع شمالي شرق رأس الحمراء". وبالناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفاز تابعة للقطاعين العمليتين لتتبع وتحتجز أربعين (40) مهاجرين، فيما تم ضبط عشرين ربيعاً في الدفع (04) وأجهزة كشف عن المعادن ومواد غذائية وهواتف نقالة".

م.ح

..وتوقيف 8 تجار مخدرات وضبط أزيد من طن من الكيف

كانت مفاز للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاعات العملياتية لكل من النعامة وغليزان وتلمسان بإقليم الناحية العسكرية السادسة، بالتنسيق مع الدرك الوطني، أوقفت يوم الإثنين ثمانية تجار مخدرات بغرب البلاد وضبطت 3,1291 كيلوغرام من الكيف المعالج، بالإضافة إلى شاحنة ومركبتين، حسب ما أفادت به وزارة الدفاع الوطني أمس في بيان لها.

ميهوبي يكرم بلحور ومعلم

تأكيد على الموهبة الجزائرية

قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي إن وزارة الثقافة لم تساهم في نجاح زبير بلحور وسهيلة معلم في برنامج "عرب كاستينغ"، أما بلحور فأكد أن العرب هم من استفادوا من موهبة وخبرة الجزائريين الفنية وليس العكس، في حين أشارت معلم إلى إصرارها رفقة زميلها على بلوغ المصنف الأول في هذا البرنامج الذي جمع مواهب من مختلف دول العالم العربي.

● لطيفة داربي

كرّم وزير الثقافة الفنانين زبير بلحور وسهيلة معلم، الأول لاحتلاله المرتبة الأولى في برنامج "عرب كاستينغ"، والثانية لوصولها إلى المرتبة الثانية في نفس البرنامج (فئة النساء)، وهذا أمس بقصر الثقافة، بحضور باقة من الفنانين الجزائريين.

وقال الوزير إن زبير وسهيلة تعاونا معا في هذا البرنامج، ووصلا إلى مبتغاهما، مؤكدا أنهما احتكما بالخبرات الجزائرية من خلال تمثيلهما في الأعمال الفنية المحلية قبل الانتقال إلى لبنان للمشاركة في "عرب كاستينغ"، لينتالا احترام الجميع، كما دعا الوزير الفنانين لمواصلة العمل الجاد وتحقيق المزيد من النجاحات، ليؤكد على الزامية اعتماد المخرجين السينمائيين الجزائريين على هاتين الموهبتين، من جهة، وظهرت الفنانة الشابة سهيلة معلم بتكريم خاص من وزير الثقافة، سلمته لها

الفنانة بهية راشدي، وشكرت والدومو تغمر عينيها. الشعب الجزائري، الذي صوّت لها ولزبير بكثرة، لتؤكد أنها لم تتنافس مع زميلها، بل كانا سندا واحدا ويدا واحدة يعملان معا من أجل الجزائر. أما زبير بلحور فقال إن المشاركة لم يصنعوا زبير ولا

إتقانها

سهيلة، بل نجاحهما يعود إلى الخبرة الفنية التي اكتسبها في الجزائر، لينطلق في دعاباته التي لا تنتهي: حيث قال إن جميع الأساتذة والمتسابقين كانوا يتسابقون للعمل مع سهيلة، وكانوا يطلبون منه أن يتوسط لهم، ليضيف أنه تنقل إلى لبنان وهو يحمل مبلغا ضخما لا يتجاوز مائة دولار، ولأن حظه ضئيل فقدته في تركيا ليعود إلى الجزائر بعد فوزه بالمرتبة الأولى حاملا معه "الخبر الكثر".

زبير شكر كل من ساندته وبالأخص المخرج جعفر قاسم، الذي قال إنه "بدر" الكثير من الأموال نتيجة اتصاله المستمر بهما، كما مدح زوجته التي سجلته في البرنامج، وقال ضاحكا إنه مجبر على الشاء عليها وإلا فلا مبيت له في الدار، ليقتحم حديثه مازحا: "أصبحت أكل بالمجان، وأركب سيارة الأجرة بالمجان؛ حقا الشهرة جميلة وأنا سعيد". في هذا السياق، أكدت سهيلة معلم لـ "المساء"، أن تكريمها شرف وتشجيع لا يقدر بثمن، منيرة إلى أن المسابقة لم تكن سهلة، وعدم

اللهاجات العربية سبب لها العديد من الصعوبات، تغلبت عليها بمساعدة زملائها، لتضيف أنها أصرت على تقديم وصلة تمثيلية باللهجة الجزائرية مع زبير بلحور، وتوّعت هنا بتشجيع الفنان السوري قصي خولي. وأضافت معلم أن لها مشاريع عمل مع شركة "كلايتك" السورية، أولها مسلسل "الحرمك"، الذي ستنتم بداية تصويره في شهر فيفري وسيعرض في رمضان المقبل، كما ستقوم قريبا بتصوير الجزء الثالث للسلسلة "بنت وولد". من جهته، أكد الفنان زبير بلحور لـ "المساء"، أن ما ميّزه على باقي المتنافسين تجربة التي اكتسبها من خلال المشاركة في مسابقة "كوميديا فن"، التي فاز بجائزتها الأولى، مضيفا أنه ذهب إلى لبنان

حاملا

معه تجربة فنية وخبرة تتعلق بالمرسح التلفزيوني؛ حيث يملك قدرة التمثيل على خشبة المسرح وفي نفس الوقت أمام الكاميرا، ليضيف أنه وقع عقدا لخمس سنوات مع شركة "كلايتك للإنتاج"، سيشترك عبرها في عملي "الحرمك" و"الجران"، ليشير إلى أن كل هذه رفقة زميلته تمثل في ترك العلم الجزائري في لبنان، وأن يتذكر الجميع أن من فاز بأول لقب في هذا البرنامج جزائري، متأسفا لعدم حضور أي فنان ما عدا ملكة بلادي لاستقباله رفقة سهيلة معلم في المطار، ليدعو السلطات إلى الاهتمام بالفنانين الشباب حتى لا يضطروا للهجرة إلى الخارج لإثبات موهبتهم.

اصطدام متسلسل بين ثلاث شاحنات و 6 سيارات سياحية ببوقادير

قتيل وثمانية جرحى



لقي شخص حتفه وأصيب ثمانية آخرون بجروح بليغة في حادث مرور وقع صباح أمس بمخرج مدينة بوقادير بولاية الشلف، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية. ويتعلق الأمر بحسب المصدر بإحداث اصطدام تسلسلي بين ثلاث شاحنات ذات مقطورة وست سيارات سياحية، وقع بشطر الطريق السريع شرق-غرب في شقه الرابط بين ولايتي الشلف وغليزان.

وتعود أسباب وقوع هذا الحادث أساسا حسب المصدر إلى غياب الرؤية بهذا الطريق بفعل الضباب الكثيف الذي ميز المنطقة صباح أمس. وقد لقيت امرأة من 53 من عمرها كانت على متن سيارة سياحية حتفها بعين المكان، فيما تتراوح أعمار الجرحى حسب المصدر بين 8 و 50 سنة. وقد تم نقل جثمان الضحية نحو

ستقام الطبعة 49 لـ معرض الجزائر الدولي في الفترة من 28 ماي إلى 2 جوان 2016، بتقصير المعارض بالصنوبر الجرحي، حسب ما أفادت به أمس الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (صافكس). وعرفت الطبعة السابقة للمعرض التي جرت بين 27 مايو و 1 يونيو 2016، بمشاركة 1385 مؤسسة، منها 742 مؤسسة من حوالي 30 بلدا. وضمت الطبعة السابقة، مؤسسات من ست دول أوروبية وست من آسيا وأربع دول من الأمريكيتين وست دول من العالم العربي وثلاث دول من إفريقيا جنوب الصحراء. وتمثلت أهم القطاعات المشاركة في المعرض السابق في الصناعات الغذائية والطاقة والكيمياء والبتروكيماويات والصناعة الكهربائية والنسيج والأشغال العمومية والميكانيكا والحديد والصلب والأثاث.

الطبعة 49 لـ معرض الجزائر الدولي من 28 مايو إلى 2 يونيو 2016

ستقام الطبعة 49 لـ معرض الجزائر الدولي في الفترة من 28 ماي إلى 2 جوان 2016، بتقصير المعارض بالصنوبر الجرحي، حسب ما أفادت به أمس الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (صافكس). وعرفت الطبعة السابقة للمعرض التي جرت بين 27 مايو و 1 يونيو 2016، بمشاركة 1385 مؤسسة، منها 742 مؤسسة من حوالي 30 بلدا. وضمت الطبعة السابقة، مؤسسات من ست دول أوروبية وست من آسيا وأربع دول من الأمريكيتين وست دول من العالم العربي وثلاث دول من إفريقيا جنوب الصحراء. وتمثلت أهم القطاعات المشاركة في المعرض السابق في الصناعات الغذائية والطاقة والكيمياء والبتروكيماويات والصناعة الكهربائية والنسيج والأشغال العمومية والميكانيكا والحديد والصلب والأثاث.

● و

دغم غياب الجمهور

م. الجزائر - الحراش بلمعب 5 جويلية

تقرر إجراء الدربي العاصمي بين مولودية الجزائر واتحاد الحراش يوم 26 فبراير المقبل بلمعب 5 جويلية (18,000) بالجزائر، برسم الجولة الـ 21 لـ رغم غياب الجمهور. بعد العقوبة المعلقة على المولودية، حسبما أكد رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، محفوظ قيراج أمس، صرح قيراج لقائلا "على الرغم من غياب الجمهور عن هذا اللقاء، إلا أنه سيجري بلمعب 5 جويلية ولم ننكر في نقله إلى ملعب عمر حمادي ببوولغين بسبب عقوبة عدم حضور الأنصار المعلقة على المولودية". ● ق.ر

40 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون البداية

كشف تقرير صادر عن اللجنة المعنية بوضع نهاية للسمنة في مرحلة الطفولة، أن البداية وصلت إلى مستويات مقلقة في مرحلة الطفولة في العديد من الدول وتشكل تحديا ملحا وخطيرا، حيث يعاني نحو أربعين مليون طفل دون سن الخامسة من البداية أغلبهم في الدول النامية.

وأشار التقرير إلى أن معدل انتشار زيادة الوزن بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات قد زاد بين عامي 1990 و 2014 من 4,8 بالمائة إلى 6,1 بالمائة، كما زاد عدد الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بأكثر من الضعف بين عامي 1990 إلى 2014، من نحو سبعة ملايين طفل إلى خمسة عشر مليونا.

وقفا لمنظمة الصحة العالمية فإن السبب الأساسي لزيادة الوزن والسمنة هو اختلال توازن الطاقة بين السعرات الحرارية التي تدخل الجسم والسعرات الحرارية التي يحرقها، وعلى المستوى العالمي هناك زيادة في مدخول الأغذية كثيفة الطاقة والغنية بالدهون، وزيادة في الحمل البدني بسبب عدم الحركة الذي يتسم به كثير من أشكال العمل ومواصلات النقل المتغيرة، وارتفاع نسبة العمران الحضري. وأوضح التقرير أن العديد من الأطفال ينمون اليوم في بيئات تشجع زيادة الوزن والسمنة، بسبب عوامل العولمة والتعرض والتعرض للبيئات غير صحية في البلدان مرتفعة ومتوسطة الدخل. وقد كان تسويق الأغذية غير الصحية أحد العوامل الرئيسية في زيادة تعرض الأطفال السمنة خاصة في العالم النامي.

● ق.و/

أمن ولاية الجزائر | توقيف 11 شخصا لتورطهم في قضايا إجرامية

تم توقيف 11 شخصا بالجزائر العاصمة، مؤخرا لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة. وحسب بيان لأمن ولاية الجزائر، تم توقيف 7 أشخاص من قبل مصالح أمن المقاطعة الإدارية للشرطة، إثر عمليات مراقبة دورية على مستوى بعض الأحياء بالمقاطعة، إضافة إلى توقيف شخص تورط في سرقة الهواتف النقالة من أحد المساجد بعين البنيان وضبط متلبسا ببيعها على مستوى نفس البلدية. ويوجد من بين الموقوفين أيضا مشتبه فيها تورط في قضية تخص الضرب والجرح الممدي بواسطة سلاح أبيض. كما تمكنت مصالح أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي من توقيف شخص قام بتخريب مركبة وسرقة أغراض منها على مستوى بلدية بلوزداد.